



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة قاصدي مرباح ورقلة  
كلية الآداب واللغات  
قسم اللغة والأدب العربي



## مشكلات تعليم اللغة الإنجليزية للسنة الرابعة من التعليم الابتدائي

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي  
تخصص اللسانيات التطبيقية

إشراف الأستاذ:

د/حسن دحو

إعداد الطالبة:

إكرام بونوة

السنة الجامعية:

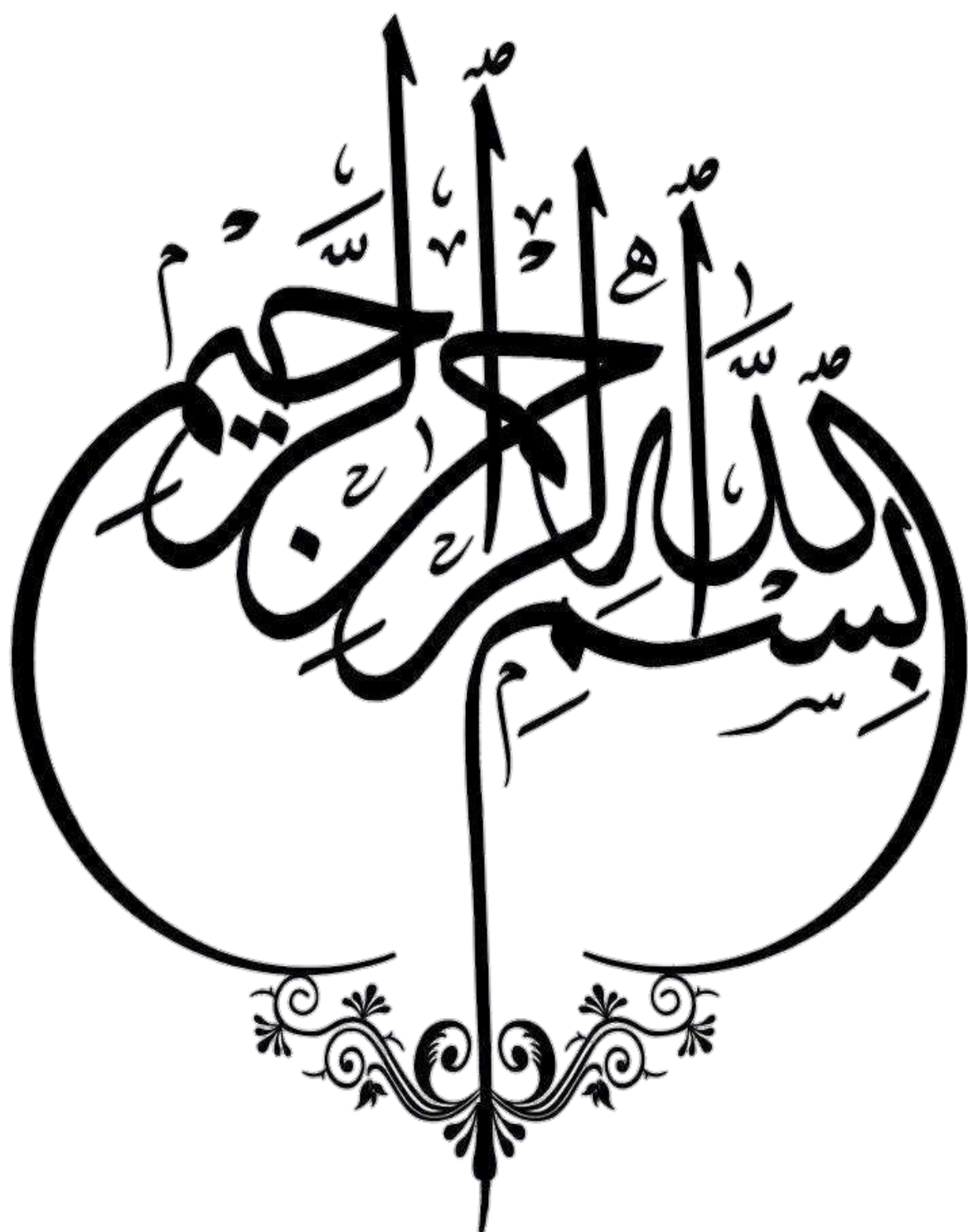
1444/1445 هـ الموافق 2023/2024 م

العنوان:

مشكلات تعليم اللغة الإنجليزية للسنة الرابعة من التعليم  
الابتدائي

من إعداد الطالبة:

إكرام بونوة



## الإهداء

إلى هديتي من الله، والنعمة الكبيرة التي أعيشها، أُمِّي وأبِي إِيكُمَا أَهْدِي هَذَا الْبَحْثَ  
المتواضع، عسى أن أكون مصدر فخر لكما  
إلى من ساندتني في صلاتها دائما إلى من سهرت الليالي تنير دربي  
إلى من تشاركني أفراحي وآ ساتي إلى نبع العطف والحنان إلى أجمل إبت سامة في حياتي  
أُمِّي الْغَالِيَّةُ"  
إلى من علمني أن الدنيا كفاح، و سلاحها العلم والمعرفة إلى الذي لم يبخل على أي شيء  
إلى من سعى لأجل راحتي ونجاحي إلى أعظم وأعز رجل في الكون " أبي العزيز"  
إلى من وهبني الله وجودهم في حياتي ومن كانوا عوناً لي في رحلة بحثي إخوتي " شرف  
الدين، لبنى، ريماس وإلى نبض قلبي إبنتي الغالية نور الهدى"  
وإلى من جمعنا بهم الصدف ونحن نشق الطريق معا نحو النجاح في مسيرتنا العلمية  
صديقات العمر؛ كل واحدة باسمها  
وإلى من كاتفوني ونحن نشق الطريق معا نحو النجاح رفقاء دربي وصغري "جهاد" و  
معتز "  
وأخيرا إلى كل من ساعدني وكان له دور من قريب أو بعيد في إتمام هذه الدراسة سائلة  
المولى عز وجل أن يجزي الجميع خير الجزاء في الدنيا والآخرة.

إكرام

## شكر و عرفان

أمدد الله العلي القدير دماً كثيراً يليق بجلال وجهه وعظيم  
سلطانه على أن يسر لي السبيل إلى إنجاز هذا البحث  
في هذه اللحظات يتوقف اليراع ليفكر قبل أن يخط الحروف  
ليجمعها في كلمات و سطور كثيرة، تمرّ في الخيال فلا يبقى منها، في  
نهاية المطاف، إلا النزر اليسير من صور الذكريات التي جمعنا برفاق  
كانوا لنا ظهيراً؛ فواجب علينا شكرهم.  
وأخص بالشكر الجزيل والعرفان كل من أشعل شموعاً في دروب  
علمنا من الأساتذة الكرام بقسم اللغة والأدب العربيّ،



## شكر وعرفان

لأبي الحبيب،

أكتب إليك هذه الكلمات من أعماق قلبي، كلمات لا توفيك حقك، ولكنها مع ذلك  
تعبير صادق عن مشاعري وامتناني العميق لكل ما تبذله من أجلي.

أبي، أنت السند والعون،

أنت النور الذي يضيء دربي،

أنت الملاذ الذي ألوذ به في الأوقات العصيبة،

أنت المعلم الذي يرشدني وينير لي طريق الحياة

أشكر يا أبي على حبك اللامحدود، وعلى صبرك عليّ في كل مراحل حياتي،  
وعلى تضحياتك الجسيمة من أجلي، وعلى إيمانك بي وبقدراتي وعلى مساعدتك  
لي في إنجاز مذكرتي و البحث عن المعلومات، وعلى نصائحك القيمة وتشجيعك  
لي .

أحبك أبي

ابنتك

## ملخص البحث:

سعت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على مشكلات تعليم اللغة الإنجليزية للسنة الرابعة من التعليم الابتدائي، وقد انطلقت الدراسة من السؤال الرئيسي: ما مشكلات تعليم اللغة الإنجليزية في السنة الرابعة من التعليم الابتدائي؟

حيث قمنا بإجراء البحث على عينة عشوائية من أساتذة اللغة الإنجليزية للسنة الرابعة ابتدائي وكان عددهم أربعون (40) أستاذًا، بابتدائيات دوائر ورقلة، سيدي خويلد، انقوسه. وتم تطبيق المنهج الوصفي التحليلي باستعمال أدوات الاستبيان والإحصاء .

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

-وجود مشكلات تتعلق بالمعلم، والمتعلم، والمنهاج.

**الكلمات المفتاحية:** مشكلات، تعليم، اللغة الإنجليزية، التعليم الابتدائي

## Abstract

This study aimed to illuminate the challenges of teaching English to fourth-grade primary school pupils. The primary research question was: What are the challenges of teaching English in the fourth grade of primary education? The study was conducted on a random sample of 40 English teachers from primary schools in the districts of Ouargla, Sidi Khouiled, and N'goussa. Utilizing a descriptive-analytical methodology, the study employed surveys and statistical tools. The key findings revealed issues related to teachers, learners, and the curriculum.

**Keywords:** challenges, teaching, English language, primary education



# المقدمة



## المقدّمة:

لقد خلق الله تعالى الناس مختلفين، وهذا الاختلاف بين الناس في أعراقهم ولغاتهم ومعتقداتهم لا ينبغي أن يكون نقطة انطلاق أو مبررا للصراع والشقاق بين الأمم والشعوب، بل ينبغي أن يكون هذا الاختلاف والتنوع سببا للتعارف والتعاون بين الناس.

## لقوله

تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتَقْوَىٰ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴿١٣﴾﴾ [الحجرات: 13]

ولا شك في أن إتقان لغة ثانية بعد التمكن من اللغة الأم قد غدا، في عالم مجتمع المعرفة، ضرورة لا غنى عنها من أجل تحصيل العلوم الحديثة والانفتاح على الآخر، فاللغة الإنجليزية، مثلا، باتت لغة العلم في العالم.

وقد أدركت المدرسة الجزائرية دور اللغات الأجنبية في الانفتاح على الآخر، وفي تحصيل العلوم الحديثة الدقيقة فأولتها عناية خاصة، خصوصا اللغة الإنجليزية التي أصبحت تحظى باهتمام كبير، حيث اعتمدت كلغة أجنبية ثانية بعد اللغة الفرنسية في الطور الابتدائي، ولأول مرة في الجزائر بناء على ما جاء في القرار الوزاري رقم 1513 المؤرخ في 28 أوت 2022 المتعلق بالدخول المدرسي 2022-2023 الذي يهدف إلى إدراج اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية و إكساب المتعلم لغة ثانية لإثراء زاده المعرفي و التوا صل والتفتح على العالم،

ومن هذا المنطلق جاء موضوعي موسوما ب: "مشكلات تعليم اللغة الإنجليزية لاسنة الرابعة من التعليم الابتدائي" باعتبار اللغة الإنجليزية لغة جديدة بالنسبة للمتعلم في المرحلة الابتدائية، فقد يواجه المعلم والمتعلم مجموعة من الصعوبات والمشكلات، لذا اخترت هذا الموضوع، في محاولة الإجابة عن الإشكالية الآتية: ما مشكلات تعليم اللغة الإنجليزية في السنة الرابعة من التعليم الابتدائي؟

وقد تفرعت عن هذه الإشكالية مجموعة من التساؤلات:

- فيم تتمثل مشكلات تعليم اللغة الإنجليزية من وجهة نظر الأساتذة؟
- ما أسباب هذه المشكلات؟
- ما الحلول المقترحة لمعالجة هذه المشكلات؟

ومن أجل الإجابة عن هذه الإشكالية اقترحت بعض الفرضيات نذكر منها:

- التداخل اللغوي بين اللغة الإنجليزية واللغة الفرنسية.
- نقص الموارد التعليمية المناسبة والملائمة.
- الاكتظاظ في الصفوف الدراسية.
- الحجم الساعي غير كاف لتدريس اللغة الإنجليزية نظراً لمدة التدريس في هذه المادة بساعة ونصف أسبوعياً بحيث توزع على حصتين تقدمان بصفة منفصلة خلال الأسبوع ذات 45 دقيقة في كل حصة.

وقد انبثقت هذه الدراسة عن أسباب موضوعية وأخرى ذاتية وهي كالآتي:

- الوقوف على واقع تدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية.
  - قلة الدراسات في هذا الموضوع باعتباره موضوعاً بكاراً.
  - الرغبة والميول للبحث في مثل هذه المواضيع.
- ترتبط أهمية هذه الدراسة بأهمية الموضوع الذي تعالجه بعده موضوعاً بكاراً في الساحة العلمية.

والهدف من هذه الدراسة التعرف على أهم المشكلات التي تعيق تدريس اللغة الإنجليزية وتقديم الحلول المقترحة لمعالجتها لتحسين مستوى المتعلمين وتعزيز قدراتهم.

وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الذي يعد ملائماً لطبيعة الدراسة واستعمال الاستبانة كأداة والاستعانة بأداة الإحصاء والتحليل وذلك في الجانب التطبيقي، وبالنسبة للخطة التي اعتمدها فقد قسمتُ البحثُ إلى فصلين يتقدمهما تمهيد كالتالي:

## المقدمة:

التمهيد: خصصته للحديث عن مصطلحات البحث وتعريفها.

أما الفصل الأول: الأدبيات النظرية والأدبيات التطبيقية وينقسم إلى مبحثين؛

المبحث الأول جاء بعنوان الأدبيات النظرية تم التطرق فيها إلى: مبادئ تدريس اللغة الإنجليزية، أهمية تعليم اللغة الإنجليزية وتعلمها، أهداف تعليم اللغة الإنجليزية وتعلمها، الأسباب التي تدفع إلى تعلم اللغة الإنجليزية، طرق وأساليب تدريس اللغة الإنجليزية، السن الأنسب لتعلم اللغة الإنجليزية، إيجابيات وسلبيات تعلم اللغة الإنجليزية في سن مبكرة، وبعض العوامل التي تؤدي إلى نجاح تعليم اللغة الإنجليزية أو فشلها.

والمبحث الثاني جاء بعنوان الأدبيات التطبيقية، تطرقنا فيه إلى الدراسات العلمية السابقة والتعقيب عليها.

أما الفصل الثاني وهو الجانب التطبيقي فقد خصصناه للدراسة الميدانية، ثم الحديث فيه عن: منهج الدراسة وأدواتها، مجتمع الدراسة والعينة التي طبقت عليها الدراسة، تحليل معطيات الدراسة، ونتائج الدراسة الميدانية، وفي الأخير خاتمة تحتوي نتائج الدراسة.

كما استعنت في هذه الدراسة ببعض المصادر والمراجع نذكر منها:

\* قنيسي ليلي: الاستراتيجيات الحديثة لتعليم اللغات الأجنبية في المدرسة الجزائرية - اللغة الفرنسية أنموذجاً، أطروحة دكتوراه، علوم في اللسانيات التطبيقية وتعليمية اللغات، جامعة عبد الحميد بن باديس، 2018-2019.

\* موسى حامد موسى خليفة: مدخل إلى اللغويات مركز اللغات والترجمة، مكتبة الرشد، ط1، 2009.

\* أحمد مصطفى حليلة: جودة العملية التعليمية، آفاق جديدة لتعليم معاصر، دار مجدلاوي لنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2014-2015.

ومن أبرز العراقيين التي واجهت هذا البحث:

نقص معلمي اللغة الإنجليزية في المدارس الابتدائية كون معلم واحد يدرس في ثلاث ابتدائيات، مما صعب عليّ البحث عن عينة الدراسة.

## المقدمة:

وفي الأخير نشكر الله عز وجل على ما وفقنا إليه لإتمام هذا البحث، ثم الشكر

موصول إلى الأستاذ المشرف

د/ لحسن دحو الذي لم ييخل عليّ بالنصائح والدعم فله مني كل الامتنان والتقدير.

# التمهيد

التعريف بمصطلحات البحث

أولاً: تعريف المشكلة

ثانياً: تعريف المعلم، والمتعلم والمعرفة

ثالثاً: تعريف اللغة

رابعاً: تعريف اللغة الإنجليزية

خامساً: تعريف المرحلة الابتدائية

## توطئة:

يعدّ تحديد المفاهيم والمصطلحات الخطوة الأولى في البحث العلمي، إذ: «... ليس هناك أصعب من مسألة تعريف المفاهيم لغويا وتصوريا، سواء كانت علمية أو أدبية أو فلسفية أو تربوية، وذلك لأنّ هذه المفاهيم غالبا ما تسيطر عليها وتطغى عليها تصورات ومنطلقات تجعلها في كثير من الأحيان إيديولوجية بطبيعتها، مما يزيد من حصرها وتحديدتها ضمن بوتقة مفاهيمية ذاتية .....»<sup>1</sup>.

ولأنّ الوقوف على الجهاز المفاهيمي الذي يؤطر الدراسة يسهم في وضوحها، ويبسّر الانتهاء إلى غايتها؛ فإنه يحسن بنا، أولا تحديد مصطلحات الدراسة،

### 1. المشكلة:

يواجه الفرد في حياته العديد من المواقف والمشكلات، مما يتطلب منه إيجاد حلّ مناسب لها، فما المقصود بالمشكلة؟

### \* مفهومها:

### أ/ لغة:

جاء في لسان العرب «وهذا شيء أشكّل، ومنه قيل للأمر المشبه مشكّل وأشكّل على الأمر إذا اختلط وأشكّلت على الأخبار وأحكّلت بمعنى واحد»<sup>2</sup>  
المشكّل: «وهو الداخل في أمثاله وأشباهه مأخوذ من قولهم أشكّل، أي صار ذا شكّل»<sup>3</sup>

---

<sup>1</sup> ينظر: قند سي ليلي، الاستراتيجيات الحديثة لتعليم اللغات الأجنبية في المدرسة الجزائرية - اللغة الفرنسية - نموذجاً، أطروحة دكتوراه، علوم في اللسانيات التطبيقية وتعليمية اللغات، جامعة عبد الحميد بن باديس، 2018-2019، ص2.

<sup>2</sup> ابن منظور: لسان العرب، دار المعارف.

<sup>3</sup> علي بن محمد الجرجاني: معجم التعريفات، دار الكتاب المصري واللبناني القاهرة، بيروت، المادة5، ط1، 1411هـ-1991م، ص228.

ب/ اصطلاحا:

وقد ناقش كثير من العلماء تعريف المشكلة، كل حسب تصوره.

فالمشكلة عند " جون ديوي : « هي حالة حيرة و شك و ارتباك يعقبا تردد و تتطلب

بحثا خاصا يجري لاكتشاف الحقائق التي توصل إلى حل»<sup>1</sup>.

ويعرفها هكس على أنها: « الموقف الذي يستدعي من متخذ القرار سواء أكان فردا أم

جماعة أم منظمة-النظر في هذا الموقف باعتباره خارجا عن المألوف، وبالتالي التفكير في

بديل أو عدد من البدائل و الحلول للتعامل مع هذا الموقف و تنفيذها»<sup>2</sup>.

و يعرفها " ح سين زيتون " بأنها: « موقف مريبك أو سؤال محير أو مدهش، يواجهه الفرد

ويشعر بحاجة لحل»<sup>3</sup>.

كما تعرف المشكلة، أيضا، بأنها: « حالة يشعر فيها المتعلمون بأنهم أمام موقف تعليمي قد

يكون مجرد سؤال لا يعرفون الإجابة عليه مما يدفعهم للبحث عن الإجابة الصحيحة

باستغلال قواهم العقلية»<sup>4</sup>.

وهكذا يتضح لنا من التعريفات المذكورة سابقا أن تعريف المشكلة يعتبر في حد ذاته وسيلة

هادفة للبحث عن حل.

---

<sup>1</sup> عبد السلام عبد الله الجفندي: دليل المعلم المصري في التربية وطرق التدريس، دار القتيبة، دمشق، سوريا، ط1، 2008م، ص279.

<sup>2</sup> نقلا عن عبد الرحمان أحمد هيجان: المدخل الإبداعي لحل المشكلات، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، ط1، 1320هـ-1999م، ص82.

<sup>3</sup> ينظر، حسن حسين زيتون، استراتيجيات التدريس رؤية معاصرة لطرق التعليم والتعلم، ص325.

<sup>4</sup> ينظر: عبد السلام عبد الله الجفندي، دليل المعلم المصري في التربية وطرق التدريس، ص279.

## 2/ المعلم، والمتعلم والمعرفة:

العملية التعليمية هي عملية متكاملة، تتفاعل فيها أقطاب متعددة تفاعلا إيجابيا؛ من أجل تحقيق الأهداف التعليمية المرجوة.

ولا شك أن أي خلل في أي قطب من أقطابها سيؤدي إلى خلل في نتائج العملية التعليمية، لأن عملية إيصال المعرفة إلى المتعلمين ظاهرة تحتاج إلى وسائل كثيرة، كما ينبغي دائما النظر إلى الأقطاب الثلاثة: المعلم، والمتعلم، والمعرفة، معا دون الاقتصار في التحليل على قطب واحد فقط.

### أ/ المعلم:

إن التعليم صناعة تحتاج إلى صانع ماهر، والصانع الماهر في مجال العلم والتعليم هو المعلم.

« فالمعلم هو القطب الواصل بين المتعلم والمادة المتعلمة، وقد أكد التراث الإنساني والديني على دوره المهم في الحياة وتكوينها ورسم مستقبلها، ومما يدل على ذلك أن الله جعل الأنبياء معلمين لبني البشر، إذ جعل آدم أول المعلمين من الأنبياء، وآخرهم الرسول الأعظم محمد بن عبد الله ﷺ عليه وسلم<sup>1</sup> .

كما روي عن محمد ابن سيرين أنه قال: «إنما العلم دين فانظروا عمن تأخذون»<sup>2</sup>.

ولذلك فإن المعلم هو الركيزة الأساسية للعملية التعليمية، فهو يسعى إلى زيادة فعالية العملية التعليمية اللغوية، ولا تقتصر مسؤوليته على تزويدهم بالمعلومات، بل تمتد إلى مسؤوليته قيادتهم<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> محسن علي عطية: تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية، دار المناهج للنشر، ط1، 2007، ص24.

<sup>2</sup> نسيم سعيدي: تعليمية اللغة العربية للكبار (قراءة نموذجية)، رسالة ماجستير، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، قسم الأدب، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، 2005-2006، ص19.

<sup>3</sup> محسن علي عطية: تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية، ص25.



ومن التعاريف السابقة فإن المعلم هو الركيزة الأساسية في العملية التعليمية وهو الوجه والمرشد ولا يتحقق الهدف المنشود بدونه.

### ب/ المتعلم:

وهو العنصر الفعال والركيزة الأساسية في العملية التعليمية ومحورها.

يعرف المتعلم بأنه « الركن الثاني من العملية التعليمية والمستهدف منها، فالمتعلم كائن حي متفاعل مع محيطه لا يعيش بمعزل عن المؤثرات البيئية و الحاجات البيولوجية، له موقف من النشاطات التعليمية، ومن العلم والوجود والعالم، له تاريخه التعليمي الذي تحكمه جملة من العوامل تحدد مدى نجاحاته وإخفاقاته وتصوراتها لما يتعلمه»<sup>1</sup>.

«فعل المتعلم أن يهتم بجميع العوامل المؤثرة في عملية التعلم من نضج واستعداد وخبرة وتنظيم الموقف التعليمي، بما توصلت إليه أحدث النظريات التربوية بشأن التعلم، ومراعاة المبادئ التي تم التأكد من فعاليتها في التعليم»<sup>2</sup>.

«ولكي يتمكن المعلمون من القيام بالأداء يتوجب توافر نشاطات من خلال الحصص الصفية التي تسمح لهم بالمشاركة أو الممارسة وتزويدهم بالتغذية الراجعة الفورية حول مدى ملائمة أدائهم أو استجاباتهم»<sup>3</sup>.

ومن هذا نستخلص أن المتعلم هو الذي تقوم من أجله العملية التعليمية.

### ج/ المعرفة:

وهي بمفهومها الواسع تشمل كل ما يتعلمه المتعلم من معارف ويحصله من مكتسبات، وما يوظفه من موارد وما يتقنه من مهارات وما يستثمره من قدرات وكفايات في عملية تعلمه، التي يقوم فيها ببناء معرفته واستثمارها<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> أنطوان صياح: تعليمية اللغة العربية، دار النهضة العربية، بيروت-لبنان، ط1، 2008، ص20.

<sup>2</sup> محسن علي عطية: تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات، ص 25.

<sup>3</sup> نسيم سعيدي، تعليمية اللغة العربية للكبار، ص49.

<sup>4</sup> أنطوان صياح، تعليمية اللغة العربية للكبار، ص20.

وبعد اختيار المادة التعليمية وتعديلها يجب التصميم والتخطيط لكيفية استخدامها، وهنا لا بد من تهيئة الغرفة الـ صافية وتدضير المعدات والمواد لتسهيل عملية الـ استخدام، ومن ثم عرض وتقديم المادة التعليمية بطريقة سهلة<sup>1</sup>.

ومنه فإن المعرفة هي عمل المتخصصين في المادة، فعملية بناء المعرفة الأكاديمية وتحويلها إلى معرفة مدرسية أمر متروك لهم، فكل واحد له طريقته الخاصة في عملية التعليم. ونخلص إلى القول: إن الفصل بين المعلم أو المتعلم أو المعرفة أو المادة التعليمية أمر غير ممكن، بل نجاح العملية التعليمية يعتمد على دراسة العلاقات التكاملية الناتجة عن الترابط بين أركانها، وغياب أحد الركائز التعليمية يؤدي حتما إلى فشل عملية التعليم والتعلم، وبالتالي يمكن القول: إن التعليم يحدث في العلاقات القائمة بين الأقطاب الثلاثة (المعلم، المتعلم، المعرفة).

### 3/ اللغة:

تتنوع مفاهيم اللغة وتتباين، أحيانا، وفقا للتطور الفكري عبر التاريخ ووفقا لمواقف العلماء من اللغة وتقديرهم لوظيفتها، فما مفهوم اللغة؟  
أ/ لغة:

عرفها ابن منظور في كتابه لسان العرب: «اللغة واللسن والنطق يقال هذه لغتهم التي يلغون بها أي ينطقون، ولغو الطير أصواتها»<sup>2</sup>  
وفي معجم مقاييس اللغة لابن فارس: «لغى بالأمر، إذا لهج به، ويقال إن اشتقاق اللغة منه، أي يلهج صاحبها بها»<sup>3</sup>

<sup>1</sup> محمد محمود الحيلة: تكنولوجيا التعليم، دار المسيرة للنشر والتوزيع و الطباعة، ط1، ص128-129.

<sup>2</sup> جمال الدين محمد ابن منظور: لسان العرب، ضبط خالد الرشيد القاضي، دار الصبح، ط1، 1427، ص290.

<sup>3</sup> أبو حسن أحمد: ابن فارس، بن زكريا، معجم مقاييس اللغة، تح عبد السلام، محمد هارون، دار الحبيب، بيروت، مج5، ط1، 1991، ص256.

وفي قوله تعالى: ﴿لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ﴾<sup>1</sup>

أيضا قوله تعالى: ﴿لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا إِلَّا سَلَامًا وَلَهُمْ رِزْقُهُمْ فِيهَا بُكْرَةً وَعَشِيًّا﴾<sup>2</sup>

من خلال هذه التعريفات نستنتج أن اللغة هي أ صوات وأقوال خاصة بالإد سان يعبر من خلالها عن أغراضه

ب/اصطلاحا:

يعدّ ابن جنّي أول من وضع تعريفا دقيقا شاملا للغة في قوله: «حد اللغة أصوات، يعبر

بها كل قوم عن أغراضهم»<sup>3</sup>

أما ابن خلدون فعرفها في كتابه المقدمة « اعلم أن اللغة في المتعارف عليه هي عبارة

المتكلم عن مقصودة، وتلك العبارة فعل لساني ناشئ عن القصد لإفادة الكلام»<sup>4</sup>

ويعرفها هنري سويت بقوله: «التعبير عن الأفكار بواسطة الأصوات الكلامية

المؤتلفة في كلمات»<sup>5</sup>

« فاللغة هي أداة الفكر ومساعدته هي التي مكنت للإنسان من الشعور بذاته ومن الاتصال

بأمثاله»<sup>6</sup>

ومن ذلك فاللغة هي نظام من الإشارات والرموز، وتعد وسيلة مهمة للتواصل والاحتكاك في

المجتمعات، وهي أداة للمعرفة.

4/ اللغة الإنجليزية:

اللغة الإنجليزية اللغة الأولى في العالم والأكثر انتشارا، فهي لغة العصر الحديث، وتعد

اللغة الرسمية في بعض البلدان.

<sup>1</sup>سورة البقرة الآية 225.

<sup>2</sup>سورة مريم الآية 62.

<sup>3</sup> أبو عثمان ابن جنّي: الخصائص، تح عبد الحميد الهنداوي، دار الكتب العلمية، ج1، ط1، ص83.

<sup>4</sup> عبد الرحمان ابن خلدون: المقدمة، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 1427هـ-2004م، ص429.

<sup>5</sup> موسى حامد موسى خليفة: مدخل إلى اللغويات، مركز اللغات والترجمة، مكتبة الرشد، ط1، 2009، ص19.

<sup>6</sup> ج فندريس: اللغة، تح محمد القصاص، مكتبة الأنجلو المصرية، مصر، ط1، ج1، ص24.

تعرف اللغة الإنجليزية بأنها: «لغة جرمانية نشأت في انجلترا، و هي ثالث أكثر اللغات الأم انتشارا في العالم (402 مليون نسمة بحسب تعداد 2002). ونتيجة انتشارها الكبير في هذا العالم، بسبب التأثيرات العسكرية و الاقتصادية و العلمية و الثقافية»<sup>1</sup> وتعد اللغة الإنجليزية لغة عالمية، بما أنها إحدى متطلبات الحصول على المعرفة الكونية، كما أنها الأداة الرئيسية للتعبير عن الذات والمشاركة في مسيرة العولمة<sup>2</sup> من خلال ما تقدم، فإن اللغة الإنجليزية هي لغة عالمية وهي اللغة الثالثة في الجزائر بعد الفرنسية، فهي تسهل التواصل بين الأفراد وتعد لغة المعرفة و العلم في عصرنا هذا .

## 5/ المرحلة الابتدائية:

### أ/ تعريف المرحلة الابتدائية:

" التعليم الابتدائي أو الأساسي هو مستوى تعليمي أولي يتكون غالبا من 5 أو 6 مراحل ( تتفاوت من دولة إلى أخرى) كل مرحلة مدتها سنة دراسية كاملة"<sup>3</sup>. وهي " القاعدة الأساسية التي يرتكز عليها بناء المنظومة التربوية بأكملها لكونها مؤسسة عمومية تربوية تحتضن الأطفال لأول مرة في حياتهم، لتزويدهم بالعلوم والمعارف ولتسببهم القدرات والمهارات الكافية طبقا لنموهم النفسي والاجتماعي والأخلاقي واللغوي، ولا يتحقق هذا إلا بفضل معلمين أكفاء وإدارة علمية وبالإضافة إلى دور المدرسة في

<sup>1</sup> ينظر: خديجة خيرو علي العريبي، الصعوبات التي تواجه الطلبة في تعلم مهارات اللغة الإنجليزية، دراسة مسحية وصفية في ضوء نتائج البحوث و الدراسات، المجلة العربية للعلوم الإنسانية و الاجتماعية العدد التاسع/الجزء الثالث تشرين الأول 2021، ص17.

<sup>2</sup> دلال صالح: العوامل المؤدية إلى ضعف اللغة الإنجليزية لدى تلاميذ الثالثة ثانوي، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، 2020، ص29.

<sup>3</sup> [https://www.google.com/search?sca\\_esv=345267d81bec8f30&hl=ar-DZ&gbv=2.15.39](https://www.google.com/search?sca_esv=345267d81bec8f30&hl=ar-DZ&gbv=2.15.39)

تربيته وتهديبه فهي تقوم بتعليمه وفق منهج محدد وبطريقة معينة من طرف مربين متكونين في ذلك"<sup>1</sup>.

من هنا يمكن تعريف المرحلة الابتدائية بأنها المرحلة الأولى الإلزامية، وهي المؤسسة الاجتماعية التي ينشئها المجتمع ليشارك الأسرة في تحمل مسؤولية التنشئة الاجتماعية لأبنائها وفق فلاسفتها وأنظمتها وأهدافها. فهي تمثل البيئة الاجتماعية أو الصورة المصغرة للمجتمع الذي يمارس فيه الطفل حياته الاجتماعية الحقيقية وليس مجرد مكان فقط مكرس لتقديم المعرفة.

---

<sup>1</sup> فاطحي عبد النبي: الوضعية المهنية للمعلم في ضوء تدابير الإصلاح التربوي ، أطروحة دكتوراه، تخصص علم اجتماع التربية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2015-2016، ص13.

## الفصل الأول:

### الأدبيات النظرية والأدبيات التطبيقية

المبحث الأول: الأدبيات النظرية

مبادئ تدريس اللغة الإنجليزية

أهمية تعليم اللغة الإنجليزية وتعلمها

أهداف تعليم اللغة الإنجليزية وتعلمها

الأسباب التي تدفع إلى تعلم اللغة الإنجليزية

طرق وأساليب تدريس اللغة الإنجليزية

السن الأنسب لتعلم اللغة الإنجليزية

إيجابيات وسلبيات تعلم الطفل اللغة الإنجليزية في سن مبكرة

العوامل التي تؤدي إلى نجاح تعليم اللغة الإنجليزية أو فشلها

المبحث الثاني: الدراسات التطبيقية

الدراسات العلمية السابقة

التعقيب على الدراسات العلمية السابقة

توطئة:

اللغة الإنجليزية لغة عالمية تتصدر قائمة اللغات الأكثر استخداما في مختلف المجالات، من التجارة والأعمال إلى العلم والتكنولوجيا. مما يجعلها مفتاحا أساسيا للنجاح والتواصل في عالمنا المعاصر، حيث تم إدراجها كلغة أجنبية ثانية في الجزائر ابتداء من السنة الثالثة من التعليم الابتدائي سنة 2022، ولكن رغم الجهود المبذولة لإنجاح تدريس هذه اللغة في هذه المرحلة إلا أنه هناك بعض المشكلات التي تعترض عملية تعليمها وتعلمها، وتعيق تحقيق الأهداف المرجوة في المنهاج التربوي.

ومن هذا سنلقي الضوء على أهم المبادئ والأهداف التي تقوم عليها اللغة الإنجليزية وأهميتها والأسباب التي تدفع لتعليمها وطرق وأساليب تعليمها ومختلف العوامل المؤدية لنجاح تعليمها أو فشلها.

1- مبادئ تدريس اللغة الإنجليزية<sup>1</sup>

- ✓ التنوع في طرق تدريس واستخدام الوسائل المستخدمة.
- ✓ استخدام استراتيجيات التدريس الفعالة: التعلم عن طريق اللعب، تبادل الأدوار، التعلم التعاوني (الثنائي والجماعي).
- ✓ مراعاة الفروق الفردية في طرح الأسئلة للتشجيع على المشاركة في جميع المستويات.
- ✓ أن تكون نسبة تحدث المعلم إلى الطالب 25 بالمئة وإعطاء فرصة 75 بالمئة لمشاركة الطلبة والطالبات لممارسة اللغة داخل الفصل.

---

<sup>1</sup> كحلول شفيقة: صعوبات تعلم اللغة الإنجليزية دراسة ميدانية على ضوء آراء أساتذة المرحلة المتوسطة بمدينة بسكرة، مجلة العلوم الإنسانية-جامعة محمد خيضر بسكرة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، بسكرة، العدد 24، مارس 2012، ص132.

## الفصل الأول

✓ التشجيع اللفظي والمعنوي جدا مهم وأن يضيفي على الدصة جو المرح الذي يشجع الجميع التحدث.

✓ الحرص على أن تشمل الأهداف السلوكية للدرس المستويات الثلاثة: المعرفية، المهارية، الوجدانية.

### 2- أهمية تعليم اللغة الإنجليزية وتعلّمها:

في عالم معلوم ومترابط أصبحت اللغة الإنجليزية لغة أساسية ولا غنى عنها للتواصل والتّعلم والعمل، ومن خلالها يمكن فتح آفاق جديدة للتواصل مع الناس من مختلف أنحاء العالم وتحقيق النّجاح في مختلف المجالات.

ومن هنا سنسلط الضوء على أهمية تعليم اللغة الإنجليزية.

اللغة الإنجليزية «تمثل لغة العصر الحديث، وأنها اللغة الأولى الأوسع انتشارا في العالم، وأنها لغة العلوم والتكنولوجيا والبحث العلمي، وأنها لغة الاقتصا والتجارة الالكترونية والطيران والسياحة والسفر، وأنها لغة الكمبيوتر والدراسة في معظم الجامعات والمعاهد العليا»<sup>1</sup> وأيضا «من ال ضروري تعلمها وتعليمها لتيسر التوا صل بين الأفراد و المجتمعات من الثقافات المختلفة لكونها وسيطا عالميا للتعبير والتفاهم»<sup>2</sup>

ويؤكد عبد الله 2013 « أن أصبحت أغلب الوظائف في المنظمات و المؤسسات الدولية تتطلب اللغة الإنجليزية وإجادة الحاسب الآلي لدرجة أنهما أصبحا مرتبطين ببعضهما البعض»<sup>3</sup>

---

<sup>1</sup> سامي حامد عابد الضمور: مشكلات تدريس اللغة الإنجليزية لطلبة الأول الثانوي في مديريات تربية الكرك من وجهة نظر المعلمين، رسالة ماجستير، تخصص المناهج وطرق التدريس، جامعة الشرق الأوسط، 2013، ص 15.

<sup>2</sup> تمارا م شهور صايل الحلبي: المشكلات التي يواجهها معلمو المرحلة الأساسية الدنيا في تدريس اللغة الإنجليزية في مدارس مديرية نابلس الحكومية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، جامعة النجاح الوطنية في نابلس، فلسطين، 2015م، ص 18.

<sup>3</sup> نفسه، ص 19.



3- أهداف تعليم اللغة الإنجليزية وتعلمها:

تختلف أهداف تعليم وتعلم اللغة الإنجليزية لتشمل احتياجات المعلمين ومستوياتهم فلقد أصبح من الضروري ومطلب العصر تعلم لغة ما، سواء كانت لغة الأصل أو لغة أجنبية «ترمي إلى تزويد المواطن بلغة أخرى بجانب لغته الأصلية وتمكين المتعلم من التخاطب»<sup>1</sup>

يقول فضيلة الشيخ «محمد بن صالح العثيمين» -رحمة الله - في تعليم وتعلم اللغة الإنجليزية: «أرأينا في تعلم اللغة الإنجليزية أنها وسيلة لا شك، وتكون وسيلة طيبة، إذا كانت لأهداف طيبة، وتكون رديئة إذا كانت لأهداف رديئة»<sup>2</sup> ويقول بلو مفيلد «أن من أهداف دراسة اللغة الأجنبية هو إطلاع الفرد على ثقافات أجنبية»<sup>3</sup>.

ومن هذا تكمن أهمية وأهداف تعليم وتعلم اللغة الإنجليزية في:

- اللغة الإنجليزية لغة العصر.
- اللغة الإنجليزية لغة الكمبيوتر والدراسة في الجامعات والمعاهد.
- تساعد اللغة الإنجليزية في القدرة على قراءة الكتب الأجنبية والمجلات والأبحاث والمنشورات.
- تسهم اللغة الإنجليزية في توفير العديد من فرص الحصول على العمل، فإن معظم مقابلات العمل على مستوى الصعيد الخارجي تكون باللغة الإنجليزية.
- استطاعة مواصلة الدراسة في أفضل الجامعات والمعاهد العلمية.
- فهم الثقافة الإنجليزية.

<sup>1</sup>أياف خرما وعلي حجاج: اللغات الأجنبية تعليمها وتعلمها، علم المعرفة، الكويت، 1988، ص184.

<sup>2</sup> أحمد مصطفى حليلة: جودة العملية التعليمية، آفاق جديدة لتعليم معاصر، دار مجدلاوي لنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2014-2015، ص204.

<sup>3</sup>براكو فطيمة وناجمي خديجة، تعلم اللغات الأجنبية وعلاقتها بالتدريس، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير، الجامعة الإفريقية أحمد دراية أدرار، 2015، ص24.

## الفصل الأول

- التواصل بشكل فعال مع الناس من مختلف أنحاء العالم.
- «سيساعدنا تعلمها في فهم الناطقين باللغة الإنجليزية و طريقة حياتهم»<sup>1</sup>.

### 4: الأسباب التي تدفع إلى تعلم اللغة الإنجليزية

اللغة الإنجليزية هي لغة عالمية تتصدر قائمة اللغات الأكثر استخداما في مختلف المجالات، من التجارة، والأعمال إلى العلوم والتكنولوجيا، مما يجعلها مفتاحا أساسيا للنجاح والتواصل في عالمنا الحديث.

هناك العديد من الأسباب لتعلم اللغة الإنجليزية، منها:

- أن اللغة الإنجليزية لها علاقة ببعض الأعمال والمهن والصناعات.
- أن اللغة الإنجليزية هي وسيلة للدراسات في كثير من المواضيع.
- أن الناس ينظرون إلى اللغة الإنجليزية كلغة عالمية وعلمية، فمعظم الأبحاث تكتب بالإنجليزية.

- اللغة الإنجليزية هي نافذة على العالم.
- اللغة الإنجليزية ضرورية في المدارس ويجب على كل الطلبة تعلمها.
- الإنجليزية أصبحت ملك من يتحدث بها ويستخدمها بغض النظر عن جنسيته.
- الإنجليزية طريقة تفكير باعتبارها تمثل وسيلة الاتصال مع الآخر والتعرف على ثقافته، فهي تشكل مفتاح الثقافة الأجنبية.<sup>2</sup>

### 5- طرق وأساليب تدريس اللغة الإنجليزية:

تتعدد طرق وأساليب تدريس اللغة الإنجليزية، لتنا سب الاحتياجات المختلفة للمتعلمين وأنماط تعلمهم.  
من أهم هذه الأساليب:

---

<sup>1</sup> أحمد مصطفى حليمة: جودة العملية التعليمية، آفاق جديدة لتعليم معاصر، ص204.  
<sup>2</sup> خديجة خيرو العريمي: الصعوبات التي تواجه الطلبة في تعلم مهارات اللغة الإنجليزية: دراسة مسحية وصفية في ضوء نتائج البحوث والدراسات، المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، ع9، ج3، 2021، ص3.

«بدأ استخدام هذا الأسلوب في نهاية القرن التاسع عشر و انتهت شعبية استخدامه

بين المدرسين في العشرينات من القرن العشرين»<sup>1</sup>

و يركز على «تدريس مهارة التكلم من خلال تمارين تقوم على تبادل الأسئلة و الأجوبة

بين المدرسين و الطلاب في مجموعة صغيرة»<sup>2</sup>

وكذلك «تدريس الكلام و الاستماع من خلال تمارين اختبار الفهم»<sup>3</sup>

« التأكيد على أهمية النطق الصحيح و استخدام القواعد الصحيحة»<sup>4</sup>

ونلاحظ من خلال ما تطرقنا إليه، أن هذا الأسلوب يركز على تدريس القواعد و المفردات من

خلال المحادثات و الممارسات، ويشجع التفاعل و المشاركة من قبل المتعلمين.

ب/ أسلوب استخدام القواعد و الترجمة **thegrammartranslationmethoud**

هو من أقدم الأساليب و أسهل الطرق و الأكثر شيوعا في تعليم اللغة الإنجليزية

«ظهر هذا الأسلوب في القرن التاسع عشر، و انتشر استخدامه في الأمريكيتين و أوروبا

بكثافة من عام 1840 و عام 1940، أي حوالي 100 عام»<sup>5</sup>

و «يهتم مستخدمو أسلوب القواعد و الترجمة من معلمي اللغة الإنجليزية في شرح و تحليل

قواعد اللغة لتطبيقها في ترجمة بعض الجمل من الإنجليزية إلى العربية و بالعكس»<sup>6</sup>.

---

<sup>1</sup> أحمد مصطفى حليلة: جودة العملية التعليمية، آفاق جديدة لتعليم المعاصر، ص206.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

<sup>3</sup> المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

<sup>4</sup> المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

<sup>5</sup> المرجع نفسه، ص205.

<sup>6</sup> المرجع نفسه، الصفحة 206.

و « يعد مستخدمو هذا الأسلوب أن الجملة هي الوحدة الأساسية في التعليم، و يصوغون الواجبات الدراسية على هذا الأساس»<sup>1</sup>، «كما أنهم يهتمون في استخدام مهارتي القراءة و الكتابة، و يهملون مهارتي التكلم و الاستماع»<sup>2</sup>

ومن خلال هذا نتوصل بأن المعلم يقوم بشرح القواعد الإنجليزية، وترجمة النصوص والمفردات من اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية، ويساعد هذا الأسلوب على فهم النصوص والقواعد الإنجليزية الصعبة.

### ج/ أسلوب التعليم الشفوي

وهو أسلوب تعليمي يعتمد على مهارتي الاستماع و التحدث، «و هذا الأسلوب ظهر في الخمسينيات من القرن العشرين»<sup>3</sup>

ويقوم هذا الأسلوب على «استخدام مهارة التكلم في تدريس اللغة الإنجليزية منذ البدء، بحيث تدرس المادة التعليمية شفويا قبل أن تعرض بشكلها المكتوب»<sup>4</sup>. أي يقوم هذا الأسلوب بعرض نشاطاته التفاعلية عن طريق إجراء تمارين الاستماع والتحدث.

### د/ أسلوب التعليم السمعي اللغوي

هو أسلوب تعليمي يعتمد على استخدام حاسة السمع في تعليم اللغة الإنجليزية، «ظهر هذا الأسلوب في الولايات المتحدة الأمريكية في نهاية الخمسينيات من القرن العشرين نتيجة الاهتمام الملحوظ الذي ناله تعليم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية»<sup>5</sup>. ويتميز هذا الأسلوب بالخصائص التالية:

---

<sup>1</sup> أحمد مصطفى حليلة، جودة العملية التعليمية، الصفحة 206.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، الصفحة 206.

<sup>3</sup> المرجع نفسه، الصفحة 207.

<sup>4</sup> المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

<sup>5</sup> المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

- «يقوم مبدأ هذا الأسلوب على نظرية اللغويات التركيبية **structurallinguistics**، وكرده فعل لأسلوب التعليم بالقواعد اللغوية التقليدية»<sup>1</sup>.

- «يؤمن مستخدمي هذا الأسلوب بأن الكلام أهم من الكتابة لأن الإنسان أول ما يتكلم ثم يكتسب الكتابة فيما بعد، لذلك يهتمون بتعليم اللغة عن طريق الكلام قبل استخدام الكتابة في التعليم»<sup>2</sup>.

ونلاحظ أن هذه الطريقة تساعد على تحسين مهارة الاستماع لدى المتعلمين من خلال تعريفهم للغة الإنجليزية المنطوقة في سياقات مختلفة، وتساعد كذلك على تعزيز مهارة النطق لدى المتعلمين من خلال تقليد النطق الصحيح للكلمات، وتتمى مهارة القراءة لدى المتعلمين من خلال ربط اللغة الإنجليزية بالصوت.

#### ه/ أسلوب التعليم الصريح الوظيفي **communicative approach**

«ظهر هذا الأسلوب في أوروبا الغربية ولا سيما في المملكة المتحدة في بداية السبعينات من القرن العشرين، وانتشر استخدامه بين معلمي ومقررات و برامج تعليم اللغة الإنجليزية»<sup>3</sup>، و يتميز هذا الأسلوب بالركائز التالية:

- «يعد المعنى أهم عنصر في تعليم وتعلم اللغة الإنجليزية»<sup>4</sup>.
- «يؤمن مستخدمي هذا الأسلوب بأن الغرض من تعلم اللغة هو القيام بعملية الاتصال الفعال مع الآخرين، لذلك يشجعون المتعلمين أن يمارسوا عملية الاتصال، من خلال استخدام مهارات الاتصال: الاستماع، القراءة، و الكتابة، و التكلم، منذ ابتداءهم لتعلم اللغة»<sup>5</sup>.

---

<sup>1</sup>المرجع السابق، الصفحة نفسها.

<sup>2</sup> أحمد مصطفى حليمة، جودة العملية التعليمية، ص207.

<sup>3</sup> نفسه، ص208.

<sup>4</sup> نفسه، ص209.

<sup>5</sup> نفسه، صفحة نفسها.

- «يؤكدون على أهمية الطلاقة في التكلم و استخدام اللغة المستعملة، ولا يحكمون على دقة و صحة استعمالها من الناحية القواعدية في شكلها المجرد، بل في مقام و مجال استخدامها الفعلي»<sup>1</sup>.

نرى أن هذا الأسلوب لا يركز بشكل كاف على قواعد اللغة الإنجليزية وقد يجد بعض المعلمين صعوبة وقد يجد بعض المعلمين صعوبة في تطبيق هذه الطريقة لأنها تتطلب مهارات عالية في تصميم وتنفيذ الأنشطة العلمية، ويعد التعليم الوظيفي الصريح طريقة فعالة لتدريس اللغة الإنجليزية، وخاصة لتعليم مهارات الاتصال. من خلال ما ذكرناه سابقا، يتبين لنا أن طرق تدريس اللغة الإنجليزية كثيرة ومتنوعة وجاءت نتيجة العديد من التجارب العلمية، ويلاحظ أن أغلبها ظهرت في الولايات الأمريكية، لذلك لا يمكن أن نعتمد على طريقة واحدة ونعتبرها الطريقة المعتمدة في تدريس اللغة الإنجليزية، ومسؤولية الأسلوب تقع على عاتق المعلم نفسه لأنه هو الذي يعرف اندفاع طلابه ويعرف الأسلوب الذي يناسبهم.

#### 6- السن الأنسب لتعلم اللغة الإنجليزية

«اختلفت الآراء حول إجمالي الوقت الذي يحتاجه المتعلم لإتقان لغة أجنبية بدرجة تمكنه من الدراسة الأكاديمية فيها، بغض النظر عن وجود أي اختلافات، وترواحت الآراء بين أن الفرد يحتاج إلى أربع أو خمس سنوات إلى سبع أو تسع سنوات لدراسة لغة أجنبية حتى يتمكن من دراستها، تشير بعض الدراسات أن اللغة التي يستخدمها وهو صغير هي ما يمهد الطريق لاستخدام أكثر تعقيدا للغة، ولذلك فإن أفضل لغة لتعليم الطفل هي لغته الأم، والتي يجب أن يمتد بها لأطول فترة ممكنة»<sup>2</sup>.

<sup>1</sup>المرجع السابق، صفحة نفسها.

<sup>2</sup> ينظر: ولاء محمد ر ضا حافظ أبو د سين، انعكاس تعلم اللغة الإنجليزية في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي على الهوية العربية والإسلامية، مجلة كلية التربية، كلية التربية النوعية بدمياط، جامعة بور سعيد، العدد 12، يونيو 2012م، ص706.

## الفصل الأول

ولذلك فإن إتقان اللغة العربية الأم أولاً وتعزيز تعليمها هو أساس نمو الطفل وتعلمه، إذا كان أفضل عمر لبدء تعلم اللغة هو قبل ذلك، فإن العملية التعليمية غالباً ما تكون بطيئة وغير مجدية. ومع ذلك، إذا بدأ الطفل في تعلم لغة أجنبية في المرحلة المذكورة أعلاه، فيمكنه تعلم اللغات الأجنبية الأخرى في مراحل لاحقة، وعليه فإن البعض يفضل فكرة تدريس اللغة الأجنبية في سن مبكرة، ولكن بعد إتقان اللغة العربية بشكل جيد<sup>1</sup>.

ومن خلال ما تطرقنا إليه فإن السن المناسب لتعلم اللغة الأجنبية هو تعلمها في سن مبكرة، ولكن بعد إتقان للغة الأم إتقاناً جيداً.

---

<sup>1</sup> ينظر: المرجع السابق، الصفحة نفسها.

7-: إيجابيات وسلبيات تعلم الطفل اللغة الإنجليزية في سن مبكرة

إن تدريس اللغة الإنجليزية في سن مبكرة له إيجابيات و سلبيات نظرا لأهمية المرحلة العمرية المبكرة، ويجب التأكيد على دور المرحلة الابتدائية في بناء شخصية المتعلم من الناحية العلمية، ويجب إعطاء هذه المرحلة التعليمية الأولوية في التخطيط والإعداد وتهيئة الظروف المناسبة لتعليم اللغة الإنجليزية.

7.1 إيجابيات تعلم الطفل اللغة الإنجليزية في سن مبكرة: ويمكن حصرها في النقاط التالية.

- إن تعلم اللغة الإنجليزية لدى الأطفال الصغار أسهل من تعلم الكبار لها.
- إنه مع زيادة العمر تنقص المقدرة على تعلم واكتساب اللغة.
- إن الأطفال قادرين على إخراج الأصوات بالمحاكاة والتقليد دون صعوبة.
- إن مستوى البراعة اللغوية مرتفع لدى الأطفال.
- تمتع الأطفال بالثقة بالنفس والحماس ولا يشعرون بالخوف من الوقوع في أخطاء لغوية عند التحدث بالإنجليزية كلغة أجنبية.
- زيادة الدصيلة اللغوية للتلاميذ و إتاحة فرص تعليمية ووظيفية أفضل، وجعلهم أكثر تفهما لثقافة العصر وأكثر مرونة في التعامل مع الآخرين<sup>1</sup>.

7.2 سلبيات تعلم طفل اللغة الإنجليزية في سن مبكرة: وتتمثل فيما يلي

- مزاحمة المواد الرئيسية والتأثير السلبي المحتمل عليها مثل اللغة العربية والتربية الإسلامية.
- إرباك التلاميذ لغويا وعاطفيا. وزعزت ثقتهم بلغتهم وثقافتهم، و سيجعلهم يتشربون بعض المفاهيم الأجنبية منذ الصغر، وذلك سيجعلهم يتعاطفون مع اللغة الأجنبية وثقافتها، وقد يؤثر على ولائهم العاطفي لدينهم ولغتهم وثقافتهم.

<sup>1</sup> عبد السلام عوض ليهص وإدريس سلطان أحمد مقبل: أسباب تدني مستوى تحصيل تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي في تعلم اللغة الإنجليزية من وجهة نظر معلمي المادة بمحافظة عدن، مجلة مركز جزيرة العرب للبحوث التربوية والإنسانية، كلية التربية، المجلد 1، العدد 1، 30 ماي 2019م، ص 67.



## الفصل الأول

- إن تعلم التلميذ اللغة الأجنبية في سن مبكرة يؤدي إلى توجيه أفكاره إلى الثقافات والعادات الغربية.

- الحاجة إلى توفير عدد كبير من المعلمين لمادة اللغة الإنجليزية، في الوقت الذي تعاني هذه المادة النقص الحاد في معلمها<sup>1</sup>.

- أصبح تدريس اللغة الإنجليزية واحداً من الأسباب التي تؤدي إلى تسرب التلاميذ من صفوف الدراسة، نتيجة لارتفاع نسبة الرسوب فيها، وفشل كثير من التلاميذ في تعلمها<sup>2</sup>.

### 8/ العوامل التي تؤدي إلى نجاح تعليم اللغة الإنجليزية أو فشلها:

يعد تعلم اللغة الإنجليزية بمثابة بوابة لعالم واسع من الفرص والتواصل مع الثقافات المختلفة، لكن نجاح هذه الرحلة اللغوية يعتمد على عوامل كثيرة مترابطة التي تؤثر على فعالية تعلم اللغة الإنجليزية، يساهم في تحقيق النتائج المرجوة أو يعيق تقدم المتعلم.

### 1.8 شروط النجاح:

تقع مسؤولية توفير الأسباب الكافية لنجاح عملية تعليم اللغات الأجنبية على المجتمع، والقائمين على مهنة تعليم اللغات، والمدرسين والمتعلمين.

- المجتمع: يتحتم على المجتمع أن يكون اتجاهات إيجابية نحو تعلم لغة أجنبية معينة، وبالإضافة إلى هذا، فإن على القائمين على إدارة العملية التعليمية العمل على تهيئة جو تعليمي فعال يساعد على النجاح في تعلم اللغات الأجنبية<sup>3</sup>.

- القائمون على مهنة تدريس اللغات الأجنبية: على القائمين بهذه المهنة دعم المدرسين بمختلف الطرق، مثل توفير المواد والمعلومات والمراكز المهنية وتنمية المستوى المهني.

<sup>1</sup> نفسه، الصفحة 68.

<sup>2</sup> نفسه، الصفحة نفسها.

<sup>3</sup> تمارا مشهور صايل الحلبي: المشكلات التي يواجهها معلمو المرحلة الأساسية الدنيا في تدريس اللغة الإنجليزية في مدارس مديرية نابلس الحكومية، ص16.

## الفصل الأول

- المدرسون: يحتاج المدرسون إلى تدريب كاف ومناهج ملائمة ومواد مناسبة، وفوق هذا كله يتحتم على المدرسين تكريس أنفسهم لطلابهم.
- المتعلمون: ينبغي على المتعلم أن يكون طالباً راغباً، وأن يبذل الوقت والجهد اللازمين، وأن يبدي التعاون الاجتماعي المطلوب في نجاح المهمة التعليمية<sup>1</sup>.
- وباختصار فإن العناصر الأساسية لنجاح عملية تعليم اللغات الأجنبية تكمن في المتعلمين الراغبين و المدرسين المهنيين جداً، والمكرسين أنفسهم لمهنتهم و طلبتهم، والقائمين على هذه المهنة، والمجتمع ككل<sup>2</sup>.

### 2.8 أسباب الفشل:

- عدم رغبة المتعلمين: إن فشل عملية تعلم اللغات الأجنبية يعود بالدرجة الأولى إلى عدم رغبة المتعلمين في بذل الوقت والجهد والاهتمام الكافي في هذا الصدد.
- النواقص المادية والتنظيمية والنفسية: غالباً ما تكون هذه النواقص من مسؤولية المجتمع، أي الجهات المسؤولة عن إدارة العملية التربوية وتنظيمها.
- التدريب غير كافي للمدرسين: و سبب هذا النقص هو عدم توفر الموارد المادية اللازمة لتحسين الأوضاع<sup>3</sup>.
- ضعف المواد التدريسية: لا يعوض المدرسون الأكفاء هذا الضعف الذي يتبع من المعايير غير الكافية في تدريب المعلمين وإعدادهم. ويعالج هذا الضعف عن طريق إعداد مواد تدريسية جيدة وتحسين تدريب وإعداد المعلمين.

<sup>1</sup> نفسه، ص 16-17.

<sup>2</sup> نفسه، ص 17.

<sup>3</sup> المرجع السابق، ص 15-16.

## الفصل الأول

- التعليم غير الفعّال وعدم الاهتمام الكافي بالمتعلمين: وهنا يقع اللوم على المدرسين. وفي المقابل فإن على المجتمع والقائمين على مهنة تعليم اللغات مهمة تنظيم الأمور والسعي للتغيير نحو الأفضل<sup>1</sup>.

ومن خلال ما تطرقنا إليه من عوامل، نستنتج أن وعي التلميذ بأهمية تعلم اللغة الإنجليزية ينمي لديه الرغبة في اكتسابها، وأن للمعلم دور فعال في نجاح تدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية.

مما سبق نستنتج أن تعلم اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية يهدف إلى تحقيق عدة من الأهداف، ولنجاح هذه العملية لا بد من اتباع الأساليب والطرق المناسبة في الدراسة وجملة من العوامل التي تنمي من القدرة التحصيلية للمتعلم، إلا أن هناك مشاكل تعد عائقا وحاجزا في تدريس اللغة الإنجليزية.

---

<sup>1</sup> تمارا مشهور صايل الحلبي، المشكلات التي يواجهها معلمو المرحلة الأساسية الدنيا في تدريس اللغة الإنجليزية في مدارس نابلس الحكومية، ص16.

لكل موضوع بحثي نقطة بداية يمكن للباحث أن يبدأ منها. ويجب على الباحث أن يستخدم أفكارا مسبقة يمكن أن يبدأ منها موضوعه، لقد اعتمدت في موضوعي على بعض الدراسات السابقة، نذكر منها:

أولاً: دراسة تمارا مشهور صايل الحلبي 2015م

عنوان الدراسة: المشكلات التي يواجهها معلمو المرحلة الأساسية الدنيا في تدريس اللغة الإنجليزية في مدارس مديرية نابلس الحكومية، أطروحة قدمت استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير، فلسطين، 2015

● مشكلة الدراسة: أتت هذه الدراسة التي يمكن تحديد مشكلتها في السؤال الرئيسي الآتي:

ما درجة المشكلات التي تواجه معلمي اللغة الإنجليزية بالمرحلة الأساسية الدنيا في مديرية نابلس؟

● منهج الدراسة: المنهج الوصفي التحليلي

● أداة الدراسة: الاستبانة

● العينة: عينة طبقية عشوائية بلغ حجمها 212 أي نسبتها 51.96 بالمئة من مجتمع

الدراسة وتم توزيعها بمدارس المديرية، وتم استيراد 28.4 بالمئة وهي العينة النهائية للدراسة.

● أهداف الدراسة: هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على درجة المشكلات التي تواجه

معلم اللغة الإنجليزية بالمرحلة الأساسية الدنيا في محافظة نابلس، وذلك من خلال الآتي:

1- تحديد المشكلات التي تواجه معلمي اللغة الإنجليزية بالمرحلة الأساسية الدنيا من

وجهة نظر معلميها في مديرية نابلس.

## الفصل الأول

2- تحديد أثر متغيرات (المؤهل العلمي، و سنوات الخبرة، والدورات التدريبية، والجنس، وجامعة التخرج، وموقع المدرسة) على معرفة المشكلات التي يواجهها معلم اللغة الإنجليزية بالمرحلة الأساسية الدنيا من وجهة نظر معلمي هذه اللغة في مديرية نابلس.

### • نتائج الدراسة:

- 1- توصلت الدراسة إلى أن درجة المشكلات التي تواجه معلمي اللغة الإنجليزية في تدريس المرحلة الأساسية الدنيا في مدارس مديرية نابلس من وجهة نظر معلمي هذه المرحلة درجة متوسطة للمشكلات على كل مجالات المشكلات التي تواجه معلمي اللغة الإنجليزية.
- 2- المعلمين يواجهون مشكلات في تدريس اللغة الإنجليزية أكثر من المعلمات.
- 3- خريجي الجامعات غير الفلسطينية يواجهون مشكلات في تدريس اللغة الإنجليزية بدرجة أكبر من خريجي الجامعات الفلسطينية.
- 4- المعلمين الذين تلقوا أقل من 3 دورات يواجهون مشكلات في تدريس اللغة الإنجليزية بدرجة أكبر من المعلمين الذين تلقوا 3 دورات فأكثر.

### ثانياً: دراسة سامي حامد عابد الضمور 2013

- عنوان الدراسة: مشكلات تدريس اللغة الإنجليزية لطلبة الأول الثانوي في مديريات تربية الكرك من وجهة نظر المعلمين.
- مشكلة الدراسة:

لاحظ الباحث من خلال تدريسه لمادة اللغة الإنجليزية لطلبة الأول الثانوي لمدة عقدين من الزمن وجود مشكلات عديدة تواجه عملية تدريس هذه المادة، بعضها يتعلق بالطالب، وبعضها الآخر يرتبط بالمعلم وبالمنهج وبنقص المواد المساندة في الوقت ذاته.

وللتأكد أكثر من أن المشكلة جديرة بالدراسة، قام الباحث بعمل دراسة استطلاعية تم توزيعها على (23) معلماً ومعلمة من خارج عينة الدراسة.

## الفصل الأول

### • هدف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى تحديد م أشكال تدريس اللغة الإنجليزية لطلبة الأول الثانوي في مديريات تربية الكرك من وجهة نظر المعلمين.

### • أسئلة الدراسة:

حاولت الدراسة الحالية الإجابة عن الأسئلة التالية.

1. ما م أشكال تدريس مادة اللغة الإنجليزية التي تواجه طلبة الصف الأول الثانوي في مديريات تربية الكرك؟

2. هل تختلف مشكلات تدريس اللغة الإنجليزية لطلبة الصف الأول الثانوي باختلاف بعض خصائص معلمها (الجنس، الخبرة، المؤهل العلمي)؟

### • منهج الدراسة:

نظرا لأن هذه الدراسة تهدف إلى تقصي م أشكال تدرس اللغة الإنجليزية لصف الأول الثانوي من وجهة نظر معلمهم، فإن الباحث قام باستخدام المنهج الوصفي لمناسبته لأغراض هذه الدراسة.

### • أداة الدراسة:

قام بالباحث بتطوير أداة الدراسة التي تتمثل في استبانة تحديد المشكلات التي تواجه معلمي اللغة الإنجليزية في الصف الأول الثانوي خلال تدريسهم لمادة اللغة الإنجليزية، واستعان الباحث خلال عملية تطوير الأداة بعدد من الدراسات والأبحاث السابقة ذات علاقة.

### • عينة الدراسة:

اختار الباحث العينة بالطريقة العشوائية البسيطة وبنسبة (40%) على الأقل من مجتمع الدراسة، حيث بلغ عدد أفراد العينة (60) معلما ومعلمة من معلمي اللغة الإنجليزية في مديريات تربية الكرك.

## الفصل الأول

### • نتائج الدراسة:

1. كانت نتيجة السؤال الأول حول مستوى حدة مشكلات تدريس اللغة الإنجليزية التي تواجه طلبة الأول الثانوي مرتفعة ككل إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.83) والانحراف المعياري (0.98).

اما بالنسبة مجال الثلاثة الفرعية فكانت كالآتي:

- إن مستوى مجال المشكلات ذات العلاقة بالطالب التي تواجه طلبة الأول الثانوي دراسيا من وجهة نظر المعلمين كان مرتفعا.
- إن مستوى مجال المشكلات ذات العلاقة بالمقرر الدراسي التي تواجه طلبة الصف الأول الثانوي دراسيا من وجهة نظر المعلمين كان مرتفعا أيضا.
- إن مستوى مجال المشكلات ذات العلاقة بالمعلم التي تواجه طلبة الصف الأول الثانوي دراسيا من وجهة نظر المعلمين كان متوسطا.

ثالثا: دراسة إبراهيم محمد أحمد تاجر: معوقات تدريس اللغة الإنجليزية بمرحلة الأساس (ريفي شندي)، بحث تكميلي مقدم لنيل درجة الماجستير، السودان، 2009-2010

• الإشكالية: التعرف على مدى تأهيل معلمي اللغة الإنجليزية والطرق والأنشطة المصاحبة للمنهج؟

### • فرضيات الدراسة:

1. هناك عدم رضا من قبل المعلمين حول البرامج والدورات المعدة له والتي تستهدف إعدادهم وتأهيله.

2. لا تعني الوسائل المستخدمة في تدريس اللغة الإنجليزية بتحقيق أهداف المنهج.

3. عدم التزام بعض المعلمين بالطرق المقترحة من مصممي المنهج.

4. هناك ملاحظات سالبة من قبل المعلمين حول مقرر اللغة الإنجليزية.

### • منهج الدراسة:

المنهج الوصفي التحليلي

## الفصل الأول

• أداة الدراسة: الاستبيان

• العينة:

قام الباحث باختيار (50) معلما ومعلمة في مادة اللغة الإنجليزية بمرحلة الأساس بمحلية شندي (ريفي شندي)، عن طريق العينة العشوائية البسيطة.

• أهداف الدراسة:

1. التعرف على معوقات تدريس اللغة الإنجليزية من حيث:

- المعلم قائم بالتدريس

- الوسائل المستخدمة

- طرق التدريس المتبعة

- المقرر الذي تدريسه

2. تقديم توصيات المقترحات اللازمة التي يمكن أن تعالج جزء من تلك المعوقات

• نتائج الدراسة:

- بعض معلمي اللغة الإنجليزية غير قادرين على التحدث السليم باللغة الإنجليزية

- بعض معلمي اللغة الإنجليزية يستخدمون اللغة العربية في تدريسهم لمادة اللغة

الإنجليزية

- معظم المدارس تفتقر إلى وجود الوسائل التعليمية المعينة على تدريس اللغة الإنجليزية

- هناك معوقات تحول دون الاستخدام الأمثل للوسائل التعليمية منها:

- نقص تدريب وتأهيل معلمي اللغة الإنجليزية بمرحلة الأساس ريفي شندي

- عدم توفر الإمكانيات المادية لشراء الأجهزة والوسائل التعليمية

- عدم وجود فني بالمدارس لصيانة وتشغيل الأجهزة

التعقيب على الدراسات السابقة:

بعد هذا الاستعراض للدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية وتفحصنا لها بدقة، فقد

وجد أن هناك أوجه شبه بينها تمثلت في مايلي:



## الفصل الأول

### • أوجه التشابه:

- أن معظمها استخدم المنهج الوصفي وهذا دليل يشير إلى أن المنهج الوصفي يصح للدراسات التحليلية الوصفية.

- كما أن معظم الدراسات السابقة اتفقت مع الدراسة الحالية في أداة الدراسة (أداة الاستبانة).

- كما اتفقت أيضا مع الدراسة الحالية في الأهداف المسطرة.

### • أوجه الاختلاف:

وكان الاختلاف بين الدراسات السابقة و الدراسة الحالية في عينة الدراسة، حيث اختلف من دراسة إلى أخرى ففي دراسة تمارام شهر صايل حلي تمثلت العينة في العينة الطبقية العشوائية بلغ حجمها 212 أي بنسبة 51.96% من مجتمع الدراسة ثم توزيعها بمدارس المديرية وتم استيراد 116 وهو ما نسبته 28.4% وهي العينة النهائية للدراسة، و دراسة سامي عابد الضمور اختيار العينة بالطريقة العشوائية البسيطة وبنسبة 40% على الأقل من مجتمع الدراسة، حيث بلغ أفراد العينة (60) معلما ومعلمة من معلمي اللغة الإنجليزية في مديريات تربية الكرك، وفي دراسة إبراهيم محمد أحمد تاجر كانت عينة دراسته 50 معلما ومعلمة في مادة اللغة الإنجليزية بمرحلة الأساس بمحلية شندي عن طريق العينة العشوائية البسيطة.

### • الاستفادة من الدراسات السابقة:

- الاستفادة منها في الجانب النظري.

- الاستفادة من المصادر والمراجع والكتب والمجلات العلمية التي استخدمت في هذه الدراسة.

- الاستفادة من المنهج البحثي المستخدم في الدراسات السابقة مما يفيد الدراسة الحالية.

## الفصل الثاني

### الدراسة الميدانية لمشكلات تعليم اللغة الإنجليزية

#### للسنة الرابعة من التعليم الابتدائي

أولاً: منهج الدراسة وأدواتها

ثانياً: مجتمع الدراسة وعينته

ثالثاً: تحليل معطيات الدراسة

رابعاً: نتائج الدراسة الميدانية

من أجل رصد الآراء المختلفة حول مشكلات تعليم اللغة الإنجليزية للسنة الرابعة من التعليم الابتدائي قمنا بإجراء دراسة ميدانية باعتبارها وسيلة مهمة لجمع المعلومات والحقائق لدى مجتمع الدراسة، وذلك من خلال تقديم عرض استمارة استبيان للمعلمين تحتوي على مجموعة من الأسئلة التي تخدم الموضوع.

ولتحليل بيانات الاستبيان اتبعنا خطوات وإجراءات منهجية معينة، تتمثل في منهج الدراسة، والمجتمع، والعينة التي طبقت عليها الدراسة. وفيما يلي تفصيل لما سبق.

أولاً: منهج الدراسة وأدواتها

#### 1- منهج الدراسة:

يعد المنهج الطريقة التي يسلكها الباحث لتأطير أبحاثه والأساس الأمثل للوصول إلى نتائج واستنتاجات يبنى عليه بحثه<sup>1</sup>، ولقد اعتمدت الدراسة الميدانية على المنهج الوصفي التحليلي القائم على الوصف والتحليل والتفسير، الذي يستفيض مشكلات تعليم اللغة الإنجليزية للسنة الرابعة من التعليم الابتدائي.

ويعرف المنهج الوصفي بأنه « مجموعة من الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف ظاهرة أو موضوع اعتماداً على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلًا كافيًا ودقيقًا، لاستخلاص دلالاتها والوصول إلى نتائج أو تعميمات عن الظاهرة أو الموضوع محل البحث»<sup>2</sup>.

ومنه فإن الوصف يتعلق بالجانب النظري من خلال وصف الظاهرة المدروسة والتحليل متعلق بالجانب التطبيقي اعتماداً عليه في تفسير وتحليل النتائج المتوصل إليها بغية الكشف عن الحقائق.

<sup>1</sup> يماني طريف الخولي، مفهوم المنهج العلمي، مؤسسة هنداوي للنشر والمعرفة، دط، 2015، ص23.

<sup>2</sup> سعد سلمان المشهداني: منهجية البحث العلمي، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن-عمان، ط1، 2019، ص126.

لكل دراسة أو بحث أدواته الخاصة التي يعتمد عليها الباحث لمساعدته في جمع البيانات والمعلومات، والتي تتوافق مع منهجية الدراسة المعتمدة، في هذه الدراسة اعتمدنا على أداتين، أولهما الاستبيان أو الاستمارة وهو من أهم طرائق جمع البيانات وأكثرها انتشاراً، وهو عبارة عن مجموع من الأسئلة حول موضوع البحث ويتم الإجابة عليه من قبل المعلمين بشكل فردي، حيث تكون استبياننا من جزئين.

الجزء الأول: يشمل المعلومات الأولية عن المعلم الذي قام بتعبئة الاستبيان وهي الجنس، الخبرة، الصفة، المؤهل العلمي، تعداد التلاميذ والمدرسة التي يدرس فيها.

الجزء الثاني: اشتمل على إحدى وعشرون سؤالاً منها تسعة أسئلة مغلقة وأثنى عشر سؤالاً مفتوحاً، حيث دارت هذه الأسئلة حول واقع تدريس اللغة الإنجليزية لاسنة الرابعة من التعليم الابتدائي.

أما الأداة الثانية التي اعتمدت في الدراسة هي الإحصاء، وذلك بعد أن قمنا بجمع البيانات عن طريق الاستبيانات بدأنا بالدراسة الإحصائية من تحليل وتفسير للمعطيات التي توصلنا إليها.  
أ/ تعريف الاستبيان:

«يعتبر الاستبيان أحد الوسائل التي يعتمد عليها الباحث في تجميع البيانات والمعلومات من مصادرها، ويعتمد الاستبيان على استنطاق الناس المستهدفين بالبحث من أجل الحصول على إجاباتهم عن الموضوع، والتي يتوقع الباحث أنها شافية بالتمام، مما يجعله يعم أحكامه من خلال النتائج المتوصل إليه»<sup>1</sup>.

ب/ تعريف الإحصاء:

عرفه أحمد عبد ال سميع طيبه: «أنه مجموعة النظريات والطرق العلمية التي تبحث في جمع البيانات وعرضها وتحليلها واستخدامها النتائج في التنبؤ أو التقرير و اتخاذ القرار»<sup>2</sup>,

<sup>1</sup> عقيل حسين عقيل: فلسفة مناهج البحث العلمي، مكتبة مدبولي، دط، 1999م، ص148.

<sup>2</sup> أحمد عبد السميع طيبه: مبادئ الإحصاء، دار البداية، عمان، الأردن، ط1، 2008، ص 13.

## الفصل الثاني

ويعتبر العلم الذي يختص بجمع البيانات و تصنيفها، كما يساعد الباحث على جمع المعلومات ومن ثم تفسيرها وتحليلها بغية الخروج بنتائج حول مجتمع الدراسة.

### 3- صدق الأداة:

لغرض التحقق من صدق أداة الدراسة تم عرض الاستمارة على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص في كلية اللغة والأدب العربي وقد بلغ عددهم (3) محكمين، الأستاذ هنية عريف، الأستاذ كمال علوش، الأستاذ بقادر عبد القادر، وقد طلب من المحكمين إبداء الرأي حول أسئلة الاستمارة من حيث صياغة الأسئلة ومدى مناسبتها للمجال الذي وضعت فيه إما بالموافقة عليها أو حذفها أو تعديلها.

ولقد تم أخذ برأي المحكمين في عملية التحكيم، مما أدى إلى حذف بعض الأسئلة والتغيير، وإعادة صياغة بعضها.

### ثانياً: مجتمع الدراسة وعينته

#### 1- مجتمع الدراسة:

حددنا مجتمع الدراسة بمرحلة التعليم الابتدائي وركزت فيه على السنة الرابعة ابتدائي، وبالتحديد مع معلمي اللغة الإنجليزية وقد وقع اختياري على هذه السنة بالتحديد لأنها ثاني سنة على التوالي تم دمجها، وذلك خلال الموسم الدراسي 2023/2024م.

#### 2- عينة الدراسة:

اشتملت عينة الدراسة على ثلاثة مجالات، المجال البشري وهو المجتمع الذي طبقت عليه الدراسة، والمجال الزمني وهو الوقت الذي استغرقتته الدراسة الميدانية في هذه المؤسسات وكذلك المجال الجغرافي الذي يعبر على النطاق المكاني الذي تم فيه إجراء الدراسة.

أ/ المجال البشري: وزعنا الاستبيان على أربعين معلماً من معلمي اللغة الإنجليزية الذين يدرسون صفوف السنة الرابعة ابتدائي.

#### ب/ المجال الزمني:

## الفصل الثاني

استغرقت الدراسة الميدانية في مجالها الزمني حوالي عشرة أيام ابتداء من 05 ماي 2024 وانتهائها في 16 ماي 2024.

### ج/ المجال الجغرافي:

تم الدراسة الميدانية على مستوى أربعين مدرسة، ابتدائيات دوائر ورقلة، سيدي خويلد، انقوسه، والجدول التالي يوضح المدارس التي أخذنا العينة منها.

اسم المؤسسة	نوعها	موقعها الجغرافي
علي حمدان	شبه حضرية	سيدي خويلد
عانو محمد	شبه حضرية	حي حاسي بستان
صفراني عبد القادر	حضرية	حي بني ثور
مخرمش محمد	حضرية	حي بنيثور
مدقن محمد	شبه حضرية	بامنديل
سيد روجو	حضرية	بلدية ورقلة
الإمام الغزالي القديمة	حضرية	حي بني ثور
عباسي العيد	حضرية	رويسات
البشير الابراهيمي سيدي بوغفالة	حضرية	بوغفالة
بن عامر بلخير	حضرية	بوغفالة
الشهيد بابا حمو عمار	حضرية	حي النصر
الإمام البخاري	حضرية	بوغفالة
العفو محمد الشريف	حضرية	حي ايفريلاسيليس
الشيخ بريقش	حضرية	حي مخادمة
بن سبقاق عبد القادر	حضرية	بلدية ورقلة بوغفالة
حساني الطيب	حضرية	الزاوية 2
الداوي علي بن ابراهيم	شبه حضرية	الحدب
بونوة أحمد	شبه حضرية	بني حسن
حسيبة بن بو علي	نائية	بلدية النقوسة
أحمد زهانة	نائية	البور
فضيلة سعدان	شبه حضرية	بلدية النقوسة
صالح بودراع	نائية	سيدي خويلد
مالك بن أنس	شبه حضرية	الحدب
مدقن الطالب إبراهيم	شبه حضرية	بوعامر
عثمان بن عفان	حضرية	بلدية ورقلة

عين البيضاء	حضرية	رواج عبد الرحمان
الشط	شبه حضرية	رواج محمد-الشط-
بني ثور	حضرية	طارق بن زياد
الشط	شبه حضرية	الشيخ المقراني(1)الشط
رويسات	حضرية	الحاج عيسى(المركز)
سيدي خويلد	شبه حضرية	ابتدائية 19 مارس 1962
بلدية بامنديل	شبه حضرية	مش أحمد بن سعيد
بلدية بامنديل	شبه حضرية	الشهيد شنين قدور
بلدية رويسات	حضرية	عمر بن عبد العزيز
حي بني ثور	حضرية	بابي عبد القادر
حي النصر	حضرية	بوبلال بلخير
حي مخادمة	حضرية	جمال الدين الأفغاني
حي بني ثور	حضرية	عبد المجيد بومادة
حي بامنديل	شبه حضرية	عائشة نواصر
حي بامنديل	شبه حضرية	بن سالم بوحفص

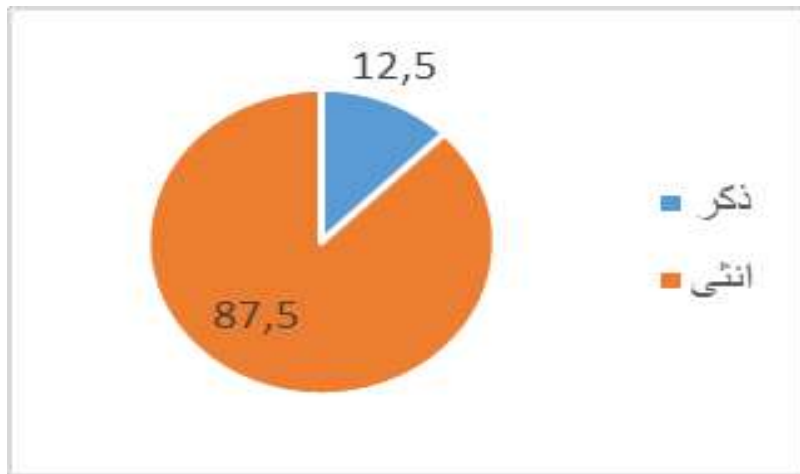


ثالثاً: تحليل معطيات الدراسة

1- تحليل البيانات الشخصية

جدول رقم 01: يوضح توزيع الأساتذة وفقاً لمتغير الجنس والنسب المئوية لكل منهما.

نسبة مئوية	تكرار	
12.5	5	ذكر
87.5	35	أنثى
100.0	40	المجموع



يتبين لنا من خلال معطيات الجدول أن نسبة الذكور قد بلغت 12.5% أي ما يعادل 5 أفراد، بينما نسبة الإناث يمثلن 87.5% ما يعادل 35 فرداً، وعليه فإن نسبة الإناث في هذا المجال أكبر من نسبة الذكور، وهذا ما يدل على أن عمل المرأة أصبح ظاهرة عالمية فقد تفوقت على الرجل في المجال التعليمي، وهذا ما يدل على ما يقدمه لها هذا المجال من تقدير واحترام لمكانتها في المجتمع.

جدول رقم 02: يوضح توزيع العينة وفقا لمتغير الخبرة والنسبة المئوية لكل منهما.

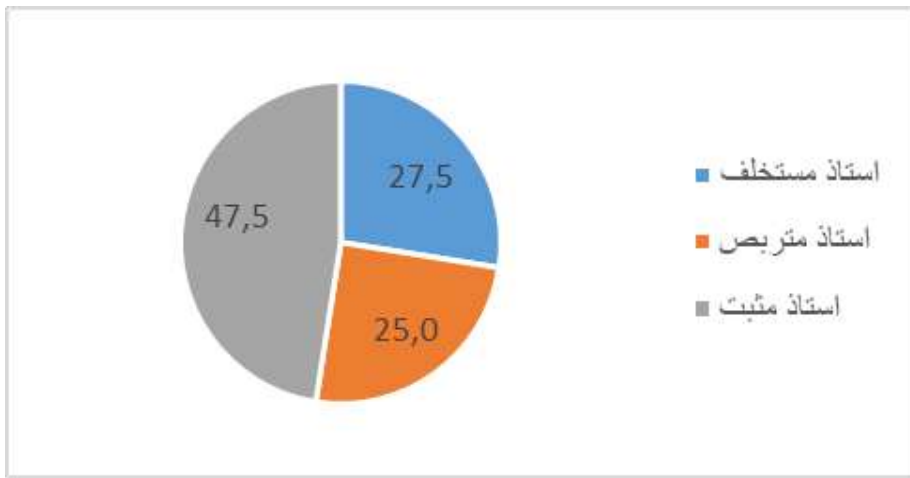
نسبة مئوية	تكرار	
95	38	اقل 10 سنوات
5	2	اكثر من 10 سنوات
100	40	المجموع



نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة الأساتذة ذوي الخبرة أقل من 10 سنوات قد بلغت 95% أي ما يعادل 38 معلم، بينما نسبة الأساتذة ذوي الخبرة أكثر من 10 سنوات بلغت 5% أي ما يعادل معلمين اثنين، وهذا ما يدل على أن المؤسسات أعطت الأولوية للذين لم تتيح لهم الفرصة في التدريس من قبل و المتخرجين الجدد.

جدول رقم 03: يوضح توزيع العينة وفقا لمتغير الصفة والنسب المئوية لكل منهما.

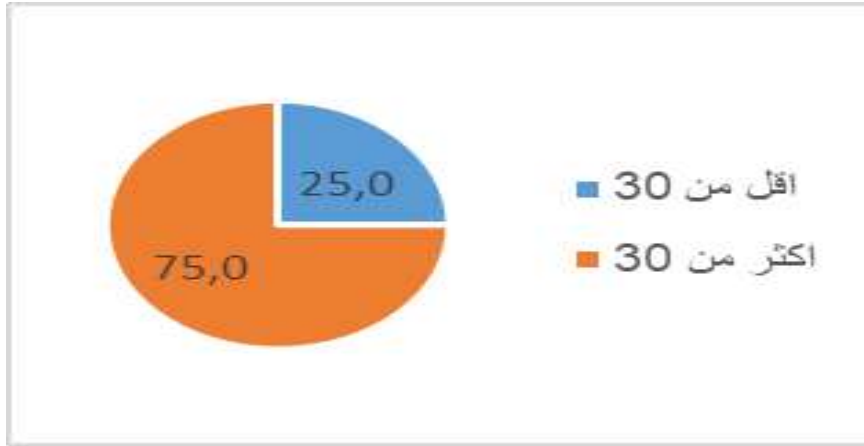
نسبة مئوية	تكرار	
27.5	11	أستاذ مستخلف
25.0	10	أستاذ متربص
47.5	19	أستاذ مثبت
100.0	40	المجموع



يتبين من خلال النتائج المتوصل إليها أن نسبة الأساتذة المثبتين أكثر بكثير من نسبة الأساتذة المستخلفين والمتربصين، حيث بلغت نسبتهم 47.5% ما يعادل 19 فردا من بين 40 معلم، وذلك راجع إلى أن معظم المعلمين الذين التحقوا بالتعليم مؤخرا، فقد ثبتوا من قبل المفتشين في الآونة الأخيرة.

جدول رقم 04: يوضح تعداد التلاميذ في الأقسام

نسبة مئوية	تكرار	
25.0	10	اقل من 30
75.0	30	اكثر من 30
100.0	40	المجموع



يتضح من معطيات الجدول أن أغلبية الأقسام يفوق عدد تلاميذها 30 تلميذ وهم يمثلون النسبة الأكبر حيث بلغت نسبتهم 75% ما يعادل 30 قسم، ومن خلال هذه المعطيات نستنتج أن المدارس الجزائرية تعاني من اكتظاظ في تعداد التلاميذ، وهذا ما يؤثر سلبا على المعلم و على المتعلم، فالتلميذ في هذه الحالة لا يستطيع التركيز والأستاذ لا يستطيع إيصال المعلومة بشكل جيد لأكثر من ثلاثين تلميذ في الصف.

جدول رقم 05 يوضح توزيع العينة وفقا للمؤهل العلمي والنسب المئوية لكل منهما.

نسبة مئوية	تكرار	
2.5	1	خريج المدرسة العليا للأساتذة
97.5	39	خريج الجامعة
100	40	المجموع



## الفصل الثاني

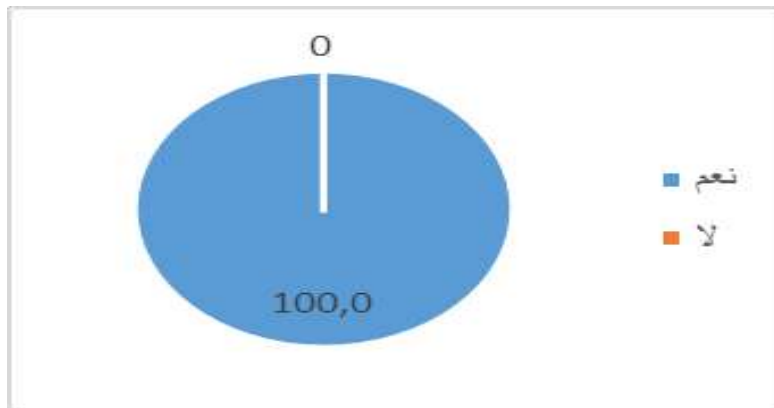
نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة الأساتذة خريجي الجامعة بلغت 97.5 % ما يعادل 39 فرد من بين 40 أستاذ، بينما نسبة الأساتذة خريجي المدرسة العليا بلغت 2.5% ما يعادل أستاذا واحدا، ومنه نستنتج أن معظم الأساتذة متخرجين من الجامعة.

### 2- تحليل أسئلة الاستبيان

الجدول رقم 06:

السؤال: هل يعد هذا السن مناسباً لتعليم اللغة الإنجليزية لتلاميذ السنة الرابعة ابتدائي؟

نسبة مئوية	تكرار	
100.0	40	نعم
0	0	لا



يتضح من خلال النتائج المتحصل عليها من الجدول أن جل أفراد العينة والذين بلغت نسبتهم 100% يرون أن هذا السن مناسباً لتعلم اللغة الإنجليزية وذلك راجع لسهولة وبساطتها وتقبلها من طرف التلاميذ.

السؤال: هل تعتقد أن التلاميذ لديهم الرغبة والدافعية في تعلم اللغة الإنجليزية؟

نسبة مئوية	تكرار	
95.0	38	نعم
5.0	2	لا
100.0	40	المجموع



يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه والتمثيل البياني له أن معظم الأساتذة بنسبة 95% يتفوقون على دافعية ورغبة تلاميذهم في تعلم اللغة الإنجليزية وهذا يعود إلى بساطتها وحبهم لها.

السؤال: ما هي أهداف كتاب اللغة الإنجليزية للسنة الرابعة ابتدائي؟



نسبة مئوية	تكرار	
47.5	19	تنمية المهارات
17.5	7	اجادة لغة عالمية
30	12	كسب لغة جديدة
95	38	المجموع
5	2	الغير مجيبين
100	40	المجموع

## الفصل الثاني

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه والتمثيل البياني له أن أغلب الأساتذة والذين بلغت نسبتهم

47.5% أي ما يقدر عددهم ب 19 أستاذ يسطرون هدف تعليم اللغة الإنجليزية بتنمية

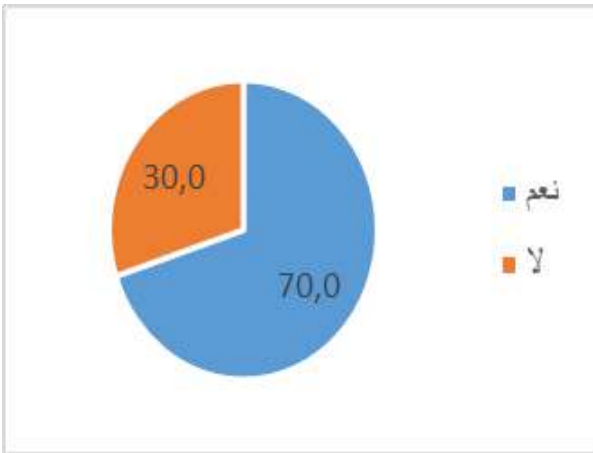
المهارات، بينما 12 من الأساتذة يتفقون على أن هدف تعليمها هو كسب لغة جديدة، في حين

7 من أفراد العينة يرمون هدف تعليم اللغة الإنجليزية في إجابة لغة عالمية كونها لغة العصر

ولغة العالم، في حين اثنان من أفراد العينة لم يجيبوا عن السؤال.

### جدول رقم 09:

السؤال: هل تعتقد أن الكتاب مناسب لمستوى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي؟



نسبة مئوية	تكرار	
70.0	28	نعم
30.0	12	لا
100.0	40	المجموع

يتضح لنا من خلال الجدول أن الكتاب مناسب لمستوى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي وذلك

نسبة لعدد الأساتذة الذين يتفقون على ذلك، والذين قدرت نسبتهم بـ 70% ما يعادل 28

أستاذ من أصل 40 عينة، وذلك لملائمة الكتاب لسن التلاميذ وبساطته، في حين بعض

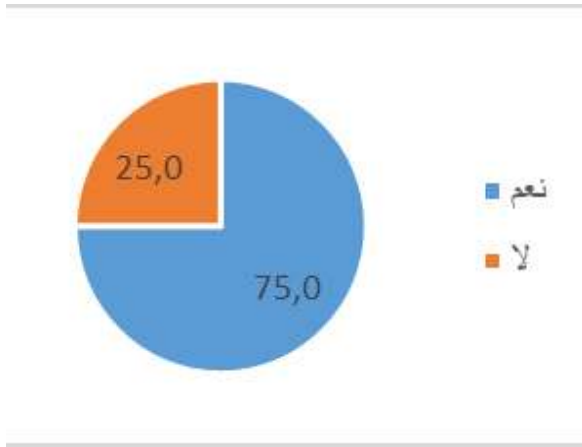
الأساتذة يرون بأن الكتاب غير مناسب لتلاميذ السنة الرابعة ابتدائي والذين قدرت نسبتهم بـ

30% ما يوافق 12 أستاذ من أصل 40 أستاذ.

## الفصل الثاني

### جدول رقم 10:

السؤال: هل تعد طرق التدريس فعالة وملائمة في تعليم اللغة الإنجليزية؟



نسبة مئوية	تكرار	
75.0	30	نعم
25.0	10	لا
100.0	40	المجموع

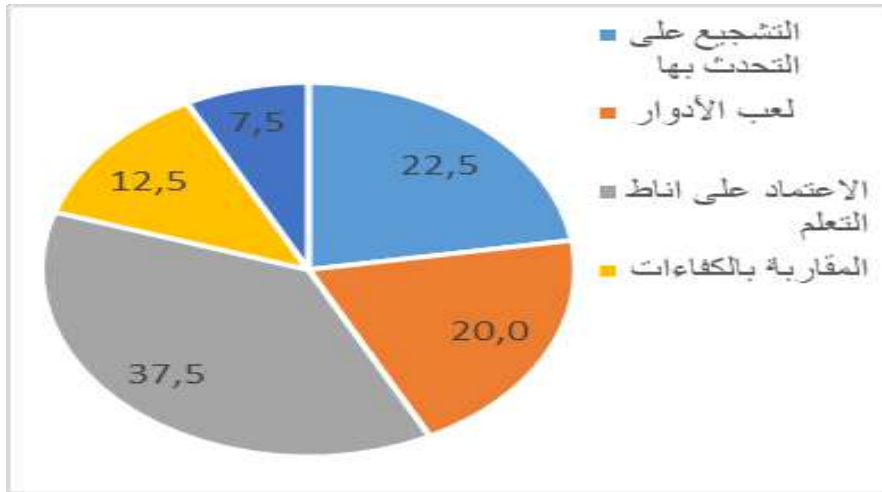
يتضح لنا من خلال الإحصائيات أن أغلب الأساتذة يتفقون على أن طرق التدريس فعالة وملائمة والذين قدرت نسبتهم بـ 75 % ما يعادل 30 أستاذ وذلك راجع لملائمة طرق التدريس مع اللغة وتناسبها، في حين 10 من الأساتذة يرون عكس ذلك.

### جدول رقم 11:

السؤال: ما هي الطريقة المعتمدة التي تتبعها لتعليم اللغة الإنجليزية لتلاميذ السنة الرابعة ابتدائي؟

نسبة مئوية	تكرار	
22.5	9	التشجيع على التحدث بها
20.0	8	لعب الأدوار
37.5	15	الاعتماد على أنماط التعلم
12.5	5	المقاربة بالكفاءات
7.5	3	الغير مجيبين
100.0	40	المجموع





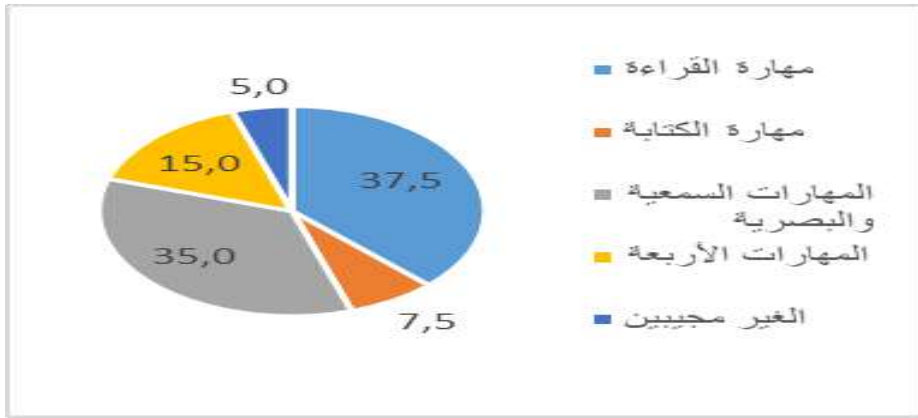
نلاحظ من خلال الجدول:

أن الطريقة المعتمدة لدى بعض الأساتذة والذين قدرت نسبتهم 20% ما يعادل 8 من الأساتذة يعتمدون طريقة اللعب بالأدوار، والأساتذة الذين قدرت نسبتهم ب 37.5% ما يعادل 15 معلم يعتمدون على أنماط التعلم، في حين الأساتذة الذين قدرت نسبتهم 12.5% ما يعادل 5 معلمين، اللعب بالأدوار وبعض المعلمين يعتمدون على التحدث بها والذي قدرت نسبتهم 22.5، وبعضهم لم يجيب قدرت نسبتهم 7.5%.

جدول رقم 12:

السؤال: ما هي المهارات اللغوية التي يركز عليها الكتاب؟

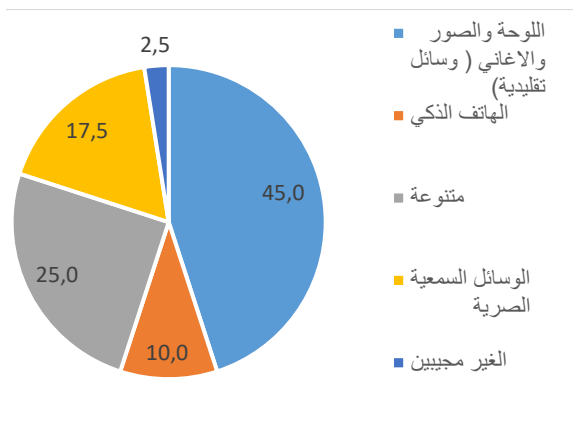
نسبة مئوية	تكرار	
37.5	15	مهارة القراءة
7.5	3	مهارة الكتابة
35.0	14	المهارات السمعية والبصرية
15.0	6	المهارات الأربعة
5.0	2	الغير مجيبين
100.0	40	المجموع



نلاحظ من خلال الجدول أعلاه والتمثيل البياني له أن جل الأساتذة اتفقوا على أن الكتاب يركز على مهارة القراءة والذي قدرت نسبتهم 37.5% ما يعادل 15 أستاذ، يليها المهارات السمعية البصرية و الأساتذة الذين اتفقوا على ذلك قدرت نسبتهم 35% ما يعادل 14 أستاذ في حين بعض الأساتذة يرون أن الكتاب يركز على مهارة الكتابة والذين قدرت نسبتهم 7.5 %، وبعض الآخر يتفقون على أن الكتاب يركز على المهارات الأربعة بأكملها و قدرت نسبتهم 15% في حين آخرون لم يجيبوا قدرت نسبتهم 5%، ومنه نستنتج أن مهارة التحدث و مهارة الاستماع لهما أثر كبير في تعليم وتعلم اللغة الإنجليزية لتلاميذ الطور الابتدائي.

### جدول رقم 13:

السؤال: ما هي أهم الوسائل التي تنمي هاته المهارات؟



نسبة مئوية	تكرار	
45	18	اللوحة والصور والأغاني ( وسائل تقليدية)
10	4	الهاتف الذكي
25	10	متنوعة
17.5	7	الوسائل السمعية البصرية
2.5	1	الغير مجييين
100	40	المجموع

## الفصل الثاني

نلاحظ من خلال الجدول والتمثيل البياني له أن أهم الوسائل التي تنمي هاته المهارات تتمثل

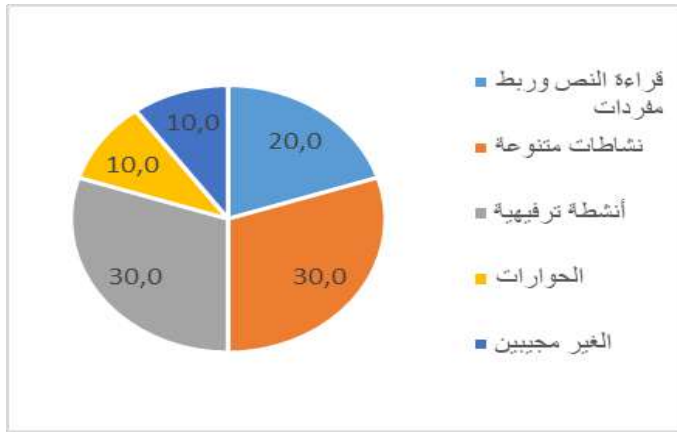
فيما يلي:

- اللوحة والصور والأغاني
- الهاتف الذكي
- الوسائل السمعية البصرية

نستنتج من هذا أن جل التقنيات الحديثة والعصرية تساعد على تنمية مهارات الاستماع والقراءة.

### جدول رقم 14:

السؤال: ما هي أنواع الأنشطة والتمارين التي يستخدمها الكتاب؟



نسبة مئوية	تكرار	
20.0	8	قراءة النص وربط مفردات
30.0	12	نشاطات متنوعة
30.0	12	أنشطة ترفيهية
10.0	4	الحوارات
10.0	4	الغير مجيبين
100.0	40	المجموع

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه أن أنواع الأنشطة والتمارين التي يركز عليها الكتاب حسب

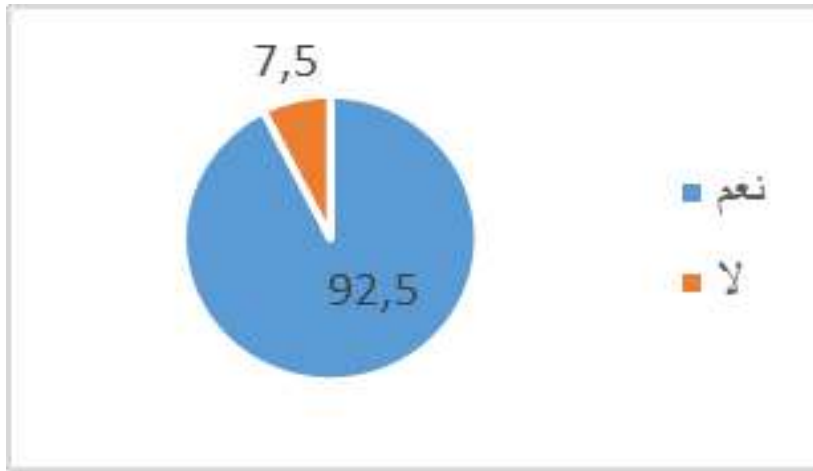
رأي الأساتذة تتمثل في ما يلي:

- قراءة النص وربط المفردات
- نشاطات متنوعة
- أنشطة ترفيهية
- الحوارات ....

### جدول رقم 15:

السؤال: هل النصوص المختارة في الكتاب المدرسي مستوحاة من بيئة المتعلم ومجتمعه؟

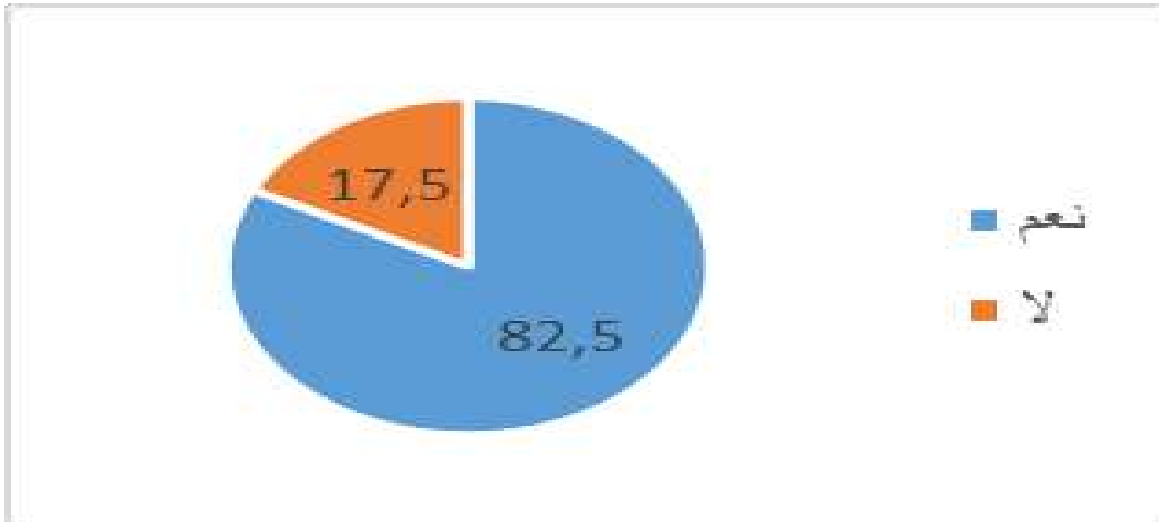
نسبة مئوية	تكرار	
92.5	37	نعم
7.5	3	لا
100.0	40	المجموع



من خلال الجدول رقم (15) نلاحظ أن نسبة الإجابة (بنعم) قدرت ب 92.5% من إجاباتهم بأن النصوص المختارة في الكتاب المدرسي مستوحاة من بيئة المتعلم ومن مجتمعه كذلك، في حين أن الأساتذة الذين قدرت نسبتهم ب 7.5% أي ما يعادل ثلاثة أساتذة أجابوا ب(لا).

السؤال: هل تعتقد أن التلاميذ يحتاجون إلى المزيد من الموارد العلمية والأنشطة التفاعلية لتعزيز تعلمهم؟

نسبة مئوية	تكرار	
82.5	33	نعم
17.5	7	لا
100.0	40	المجموع



نلاحظ من خلال الجدول رقم (16) أن التلاميذ يحتاجون إلى المزيد من الموارد التعليمية والأنشطة التفاعلية لتعزيز تعلمهم وذلك من خلال نسبة الأساتذة الذين أجابوا ( بنعم) والذين قدرت ب 82.5% في حين البعض أجابوا ب(لا) والذين قدرت نسبتهم ب17.5%.

السؤال: ما هو الحجم الساعي الكافي لتدريس اللغة الإنجليزية؟

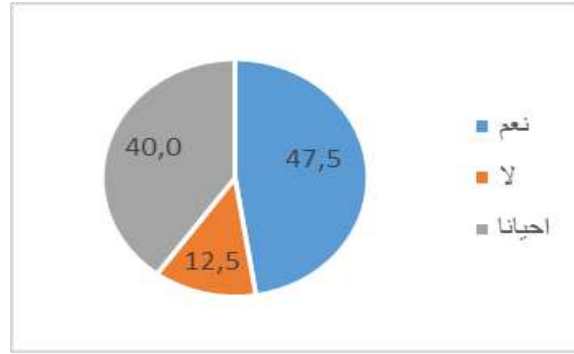
نسبة مئوية	تكرار	
00.0	00	ساعتان
100.0	40	من ساعتان إلى أكثر
100.0	40	المجموع

نلاحظ من خلال معطيات الجدول أن جل الأساتذة أجابوا أن الحجم الساعي الكافي لتدريس اللغة الإنجليزية من ساعات إلى أكثر قدرت نسبتهم ب 100% وذلك نظرا للوقت المكلف بتدريس اللغة الإنجليزية المقدر ب 45 دقيقة للحصة، مع وجود حصتين فقط في الأسبوع أي مدة تدريس اللغة الإنجليزية تقدر ساعة ونصف في الأسبوع وذلك غير كاف تمام مع طول المنهاج وكثرة الدروس فإن زمن تدريس اللغة الإنجليزية لا يتوافق مع منهاج تدريسها.

جدول رقم 18:

السؤال: هل يفرق التلاميذ بين اللغة الفرنسية واللغة الإنجليزية في النطق؟

نسبة مئوية	تكرار	
47.5	19	نعم
12.5	5	لا
40	16	أحيانا
100	40	المجموع

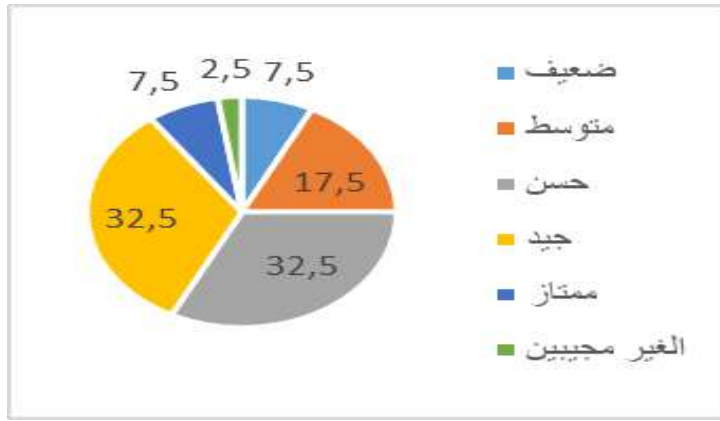


من خلال الجدول رقم (18) يتضح لنا أن نسبة الإجابة (بنعم) من قبل المعلمين بلغت 47.5% في حين نسبة الإجابة ب (لا) 12.5%، وبعض الآخر أجابوا ب (أحيانا) قدرت نسبتهم ب 40% وذلك راجع إلى صعوبة نطق أحرف مادة اللغة الإنجليزية من مخارجها الصحيحة بشكل صحيح مثل (a) أ باللغة الفرنسية، و (a) أي باللغة الإنجليزية وذلك لتشابه الحروف، والخط بين اللغة الفرنسية واللغة الإنجليزية وذلك ما يسمى بالتداخل اللغوي بين اللغتين.

### جدول رقم 19:

السؤال: كيف تقيم تلاميذك؟

نسبة مئوية	تكرار	
7.5	3	ضعيف
17.5	7	متوسط
32.5	13	حسن
32.5	13	جيد
7.5	3	ممتاز
2.5	1	الغير مجيبيين
100.0	40	المجموع



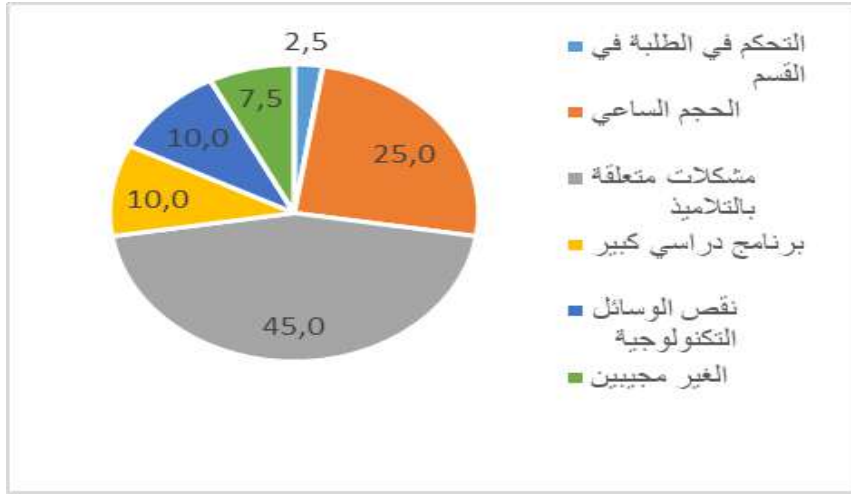
من خلال ما لوحظ من معطيات الجدول أعلاه يقيم بعض الأساتذة تلاميذهم بتقدير جيد وقدرت نسبتهم بـ 32.5%، في حين البعض يقيمون تلاميذهم بتقدير حسن وبلغت نسبتهم بـ 32.5% وذلك من خلال التفاعل الكبير لدى التلاميذ في تعلم اللغة الإنجليزية، في حين بعض الأساتذة قاموا بتقييم تلاميذهم بالمتوسط بنسبة 17.5% وآخرون قاموا بتقييمهم بالمستوى الضعيف حيث بلغت نسبتهم بـ 7.5.

#### جدول رقم 20:

نص السؤال: ما هي أهم مشكلات تعليم اللغة الإنجليزية للسنة الرابعة من التعليم الابتدائي؟

نسبة مئوية	تكرار	
2.5	1	عدم التحكم في الطلبة في القسم
25.0	10	الحجم الساعي
45.0	18	مشكلات متعلقة بالتلاميذ
10.0	4	برنامج دراسي كبير
10.0	4	نقص الوسائل التكنولوجية
7.5	3	الغير مجيبين
100.0	40	المجموع





من خلال الجدول والإحصاءات نستنتج أن أهم مشكلات تعليم اللغة الإنجليزية للسنة الرابعة من التعليم الابتدائي من وجهة نظر الأساتذة تتمثل في ما يلي:

- عدم التحكم في التلاميذ في القسم وذلك نتيجة الاكتظاظ في الصفوف.
- الحجم الساعي غير كاف.
- نقص الوسائل التكنولوجية والموارد التعليمية
- بعض المشكلات متعلقة بالتلاميذ.

جدول رقم 21:

نص السؤال: ما هي أسباب هذه المشكلات؟



نسبة مئوية	تكرار	
15.0	6	كثرة العدد
17.5	7	عدم المراجعة
7.5	3	عدم توفر التجهيزات
27.5	11	برنامج دراسي كبير
17.5	7	المناهج ضعيفة
15.0	6	الغير محبيين
100.0	40	المجموع

## الفصل الثاني

ونلاحظ من خلال ما سبق أن أسباب هذه المشكلات هي:

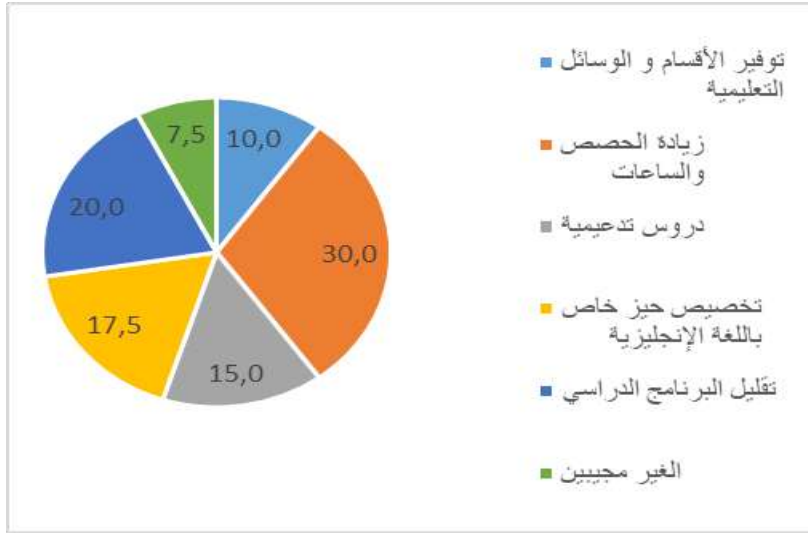
- العدد الكبير في الصفوف
- البرنامج الدراسي كبير
- المناهج ضعيفة
- عدم المراجعة
- عدم توفر التجهيزات

جدول رقم 22:

نص السؤال: ما هي المقترحات التي تقدمها لحل هذه المشكلات؟

نسبة مئوية	تكرار	
10.0	4	توفير الأقسام و الوسائل التعليمية
30.0	12	زيادة الحصص والساعات
15.0	6	دروس تدعيمية
17.5	7	تخصيص حيز خاص باللغة الإنجليزية
20.0	8	تقليل البرنامج الدراسي
7.5	3	الغير مجيبين
100.0	40	المجموع

## الفصل الثاني



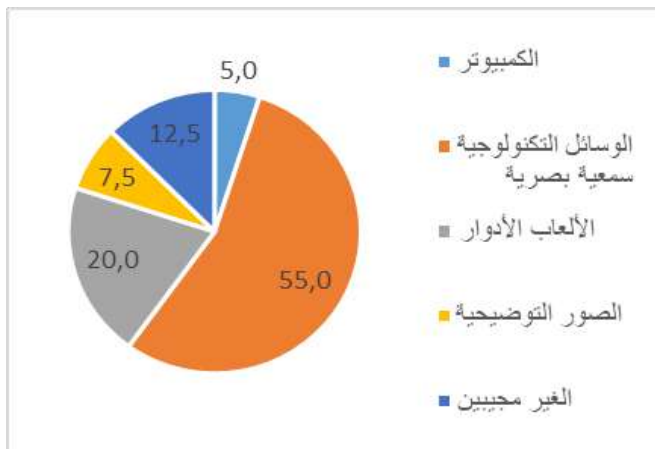
من المقترحات التي قدمها معلمي اللغة الإنجليزية لحل مشكلات تعليم اللغة الإنجليزية كالتالي:

- توفير الأقسام و الوسائل التعليمية.
- زيادة الحصص و الساعات.
- دروس تدعيمية و دورات تقوية.
- تخصيص حيز خاص لتعليم اللغة الإنجليزية.
- تقليل البرنامج الدراسي.

جدول رقم 23:

نص السؤال: ما هي الوسائل التعليمية التي تجدها فعالة في تعليم اللغة الإنجليزية في

المرحلة الابتدائية؟



نسبة مئوية	تكرار	
5.0	2	الكمبيوتر
55.0	22	الوسائل التكنولوجية سمعية بصرية
20.0	8	الألعاب الأدوار
7.5	3	الصور التوضيحية
12.5	5	الغير مجيبين
100.0	40	المجموع

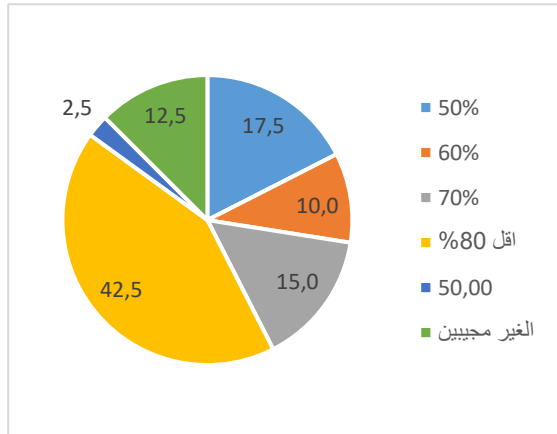
## الفصل الثاني

من خلال الجدول تبين لنا أن الوسائل التعليمية التي تجدها فعالة في تعليم اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية تتمثل في مايلي:

- توفير الكمبيوتر
- توفير الوسائل التكنولوجية السمعية البصرية.
- اللعب بالأدوار
- استعمال الصور التوضيحية

### جدول رقم 24:

نص السؤال: ما مدى نجاح تعليم اللغة الإنجليزية في المدرسة الابتدائية الجزائرية؟



نسبة مئوية	تكرار	
17.5	7	50%
10.0	4	60%
15.0	6	70%
42.5	17	اقل 80%
2.5	1	50,00
		الغير محبين
12.5	5	محبين
100.0	40	المجموع

من خلال الجدول والتمثيل البياني انفق المعلمين على مدى نجاح تعليم اللغة الإنجليزية في المدرسة الابتدائية الجزائرية بنسبة 80% والذين قدرت نسبتهم بـ 42.5% أي ما يعادل 17 أستاذ، وذلك بأن تعليم اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية لقي رواجاً في المجتمع الجزائري من معلمين وتلاميذ وأولياء وكذلك الأسرة التربوية، في حين أقل نسبة جاءت بـ 50% وذلك يؤكد على نجاح تعليم اللغة الإنجليزية.

نص السؤال: ما هي أهم التوصيات التي تقدمها لتحسين تعليم اللغة الإنجليزية في هذه المرحلة؟



نسبة مئوية	تكرار	
37.5	15	توفير الوقت الكافي للتدريس اللغة الإنجليزية
17.5	7	تحسين الكتاب المدرسي
10.0	4	تخصيص نادي للغة الإنجليزية
7.5	3	متنوعة
17.5	7	توفير الوقت والوسائل للمعلم
10.0	4	الغير مجيبين
100.0	40	المجموع

نلاحظ في الجدول رقم (25) أهم التوصيات التي قدمها معلمي اللغة الإنجليزية لتحسين تعليم اللغة الإنجليزية في هذه المرحلة تكمن في :

توفير الوقت الكافي لتدريس اللغة الإنجليزية.

تحسين الكتاب المدرسي

تخصيص نادي للغة الإنجليزية

توفير الوقت للمعلم

توفير الوسائل التكنولوجية والموارد التعليمية.

## رابعاً: نتائج الدراسة الميدانية

من خلال الأجوبة التي تحصلت عليها من المعلمين الذين يدرسون أقسام السنة الرابعة ابتدائي ومن خلال الدراسة الميدانية التي قمت بها في المدارس الابتدائية، وبعد إحصاء وملاحظة أجوبة المتعلمين حول مشكلات تعليم اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية توصلت إلى مجموعة من النتائج تمثلت في:

- ✓ ارتأينا إلى أن نسبة المعلمين جنس الأنثى أكثر قوة وحضوراً في المجال التعليمي.
- ✓ الاكتظاظ في الصفوف المدرسية يعيق عملية التعليم والتعلم.
- ✓ السن المبكر هو السن الأنسب لتعلم اللغة الإنجليزية.
- ✓ الرغبة وقوة الدافعية لدى التلاميذ في تعلم اللغة الإنجليزية حسب آراء جل الأساتذة.
- ✓ تكمن أهداف كتاب اللغة الإنجليزية في نظر المعلمين إلى إكساب التلاميذ مجموعة من المهارات والمعارف الأساسية في اللغة الإنجليزية لتحضيرهم لمستقبل واعد وتكوين جيل متمكن من اللغة.
- ✓ المهارات اللغوية التي يعتمد عليها الكتاب مهارة الاستماع والقراءة
- ✓ معظم المعلمين يرون أن محتوى الكتاب المدرسي مناسب وملائم لتلاميذ السنة الرابعة ابتدائي.
- ✓ طرق التدريس فعالة وملائمة وتتناسب مع المنهج الدراسي.
- ✓ أغلبية المعلمين يقيمون تلاميذهم عن طريق المشاركة والتفاعل والسلوك داخل الحجرة الدراسية.
- ✓ عدم توفير الموارد التعليمية والوسائل التكنولوجية الحديثة.
- ✓ حسب آراء أغلب الأساتذة أن هناك تفاعل كبير للتلاميذ في مادة اللغة الإنجليزية بالرغم بأنها حديثة العهد في الميدان التربوي.
- ✓ التداخل اللغوي بين اللغة الإنجليزية واللغة الفرنسية.

## الفصل الثاني

✓ وجود صعوبة في نطق أحرف مادة اللغة الإنجليزية من مخارجها الصحيحة بشكل صحيح.

✓ الحجم الساعي غير كاف لتدريس اللغة الإنجليزية.

✓ عدم وجود وسائل تعليمية كافية في المدارس تساعد المعلم على تقديم الدرس.

✓ فكرة تعليم اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية ستسمح بتكوين جيل يتقن هذه اللغة في المستقبل.

✓ تعليم اللغة الإنجليزية في الطور الابتدائي لقي رواجاً في المجتمع الجزائري، من

معلمين، وتلاميذ، وأولياء، وكذلك الأسرة التربوية.



الخاتمة





يعتبر تعليم اللغة الإنجليزية في الجزائر في طور الابتدائي حديث العهد، يهدف إلى فتح آفاق المعرفة والتواصل والتقدم، إلا أن هذه المرحلة تواجه بعض المشاكل التي تعيق عملية التعلم وتؤثر على تحقيق الأهداف المرجوة، وبعد السعي في ثنايا هذا البحث المعنون بـ " مشكلات تعليم اللغة الإنجليزية للسنة الرابعة ابتدائي " هدفت دراستنا إلى الإجابة عن التساؤل الرئيسي التالي: ما هي مشكلات تعليم اللغة الإنجليزية في السنة الرابعة من التعليم الابتدائي؟، وما هي أسبابها؟ وما هي الحلول المقترحة لمعالجتها؟

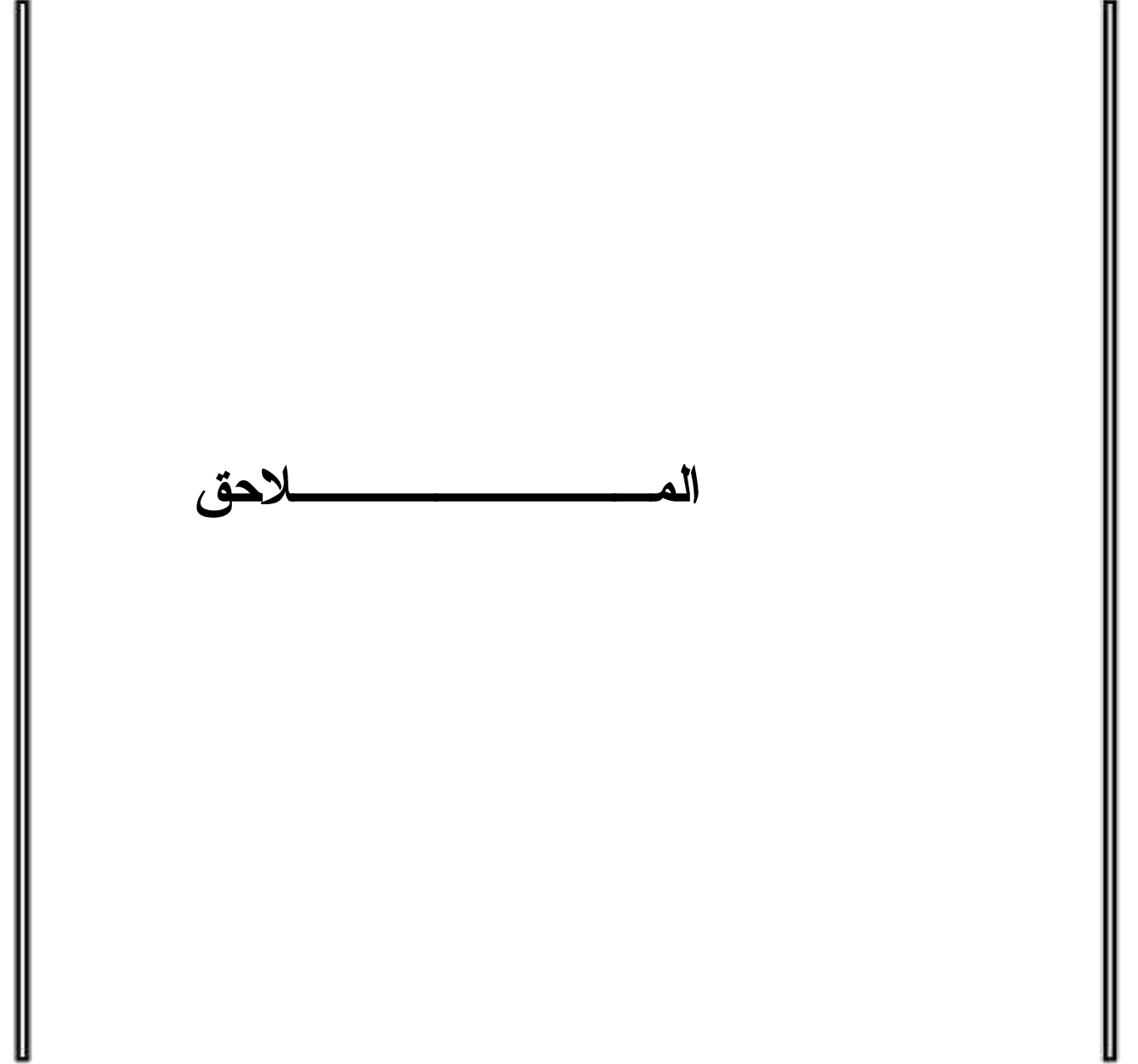
حيث اعتمدنا على عينة عشوائية تمثلت في (40) معلم في اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية، وتم تطبيق المنهج الوصفي التحليلي، والاستبانة كأداة مع الاستعانة بأداة الإحصاء ومن خلال ما تطرقنا إليه في الجانب النظري والتطبيقي توصلنا إلى النتائج التالية:

- ✓ عدم ملاءمة المنهاج الدراسي لسن وقدرات التلاميذ.
- ✓ عدم توفر الموارد التعليمية والوسائل التكنولوجية الحديثة.
- ✓ التداخل اللغوي بين اللغة الفرنسية واللغة الإنجليزية.
- ✓ الحجم الساعي غير كاف لتدريس اللغة الإنجليزية.
- ✓ الاكتظاظ في الصفوف المدرسية الذي يؤدي إلى عدم تركيز التلاميذ وصعوبة المعلم في إيصال المعلومة بشكل جيد.
- ✓ تعاني بعض المؤسسات التعليمية من نقص في عدد المعلمين، مما يجعل كل معلم يدرس في ثلاث ابتدائيات مجاورة.
- ✓ قلة الدعم النفسي والمادي.
- ✓ ضعف مهارات اللغة الأساسية، القراءة والاستماع حيث يواجه بعض التلاميذ صعوبة في قراءة الكلمات الإنجليزية وفهم معناها وتمييز الأصوات والكلمات.
- ✓ إجبار المعلمين على التحدث باللغة الإنجليزية فقط.
- ✓ خوف بعض التلاميذ من اللغة كونها لغة جديدة عليه.

## الخاتمة

الحلول المقترحة لمعالجة هذه المشكلات:

- ✓ توفير الوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة.
- ✓ تطوير المناهج الدراسية.
- ✓ تنمية المهارات اللغوية الأساسية.
- ✓ تحفيز المتعلم وتشجيعه على تعلم اللغة الإنجليزية.
- ✓ تنويع الأنشطة والأساليب التدريسية.
- ✓ توفير الوقت الكافي لتدريس اللغة الإنجليزية.
- ✓ تعديل حجم الصفوف.



الملاحق





الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي  
جامعة قاصدي مرباح -ورقلة-  
كلية الآداب و اللغات  
قسم اللغة و الأدب العربي  
استبيان خاص بالمعلمين

في إطار إعداد مذكرة تخرج مكتملة لنيل شهادة الماستر في الأدب العربي تخصص: لسانيات تطبيقية.

بغنوان:

مشكلات تعليم اللغة الإنجليزية للسنة الرابعة من التعليم الابتدائي

بعد السلام والتحية

هذا الاستبيان موجه إلى معلمي اللغة الإنجليزية بالمرحلة الابتدائية، يحتوي على مجموعة من الأسئلة التي تخدم بحثنا هدفه معرفة مشكلات تعليم اللغة الإنجليزية للسنة الرابعة من التعليم الابتدائي في الجزائر، لذا نرجو من الأساتذة الكرام الإجابة عن الأسئلة التي يحويها هذا الاستبيان و ذلك بوضع علامة (\*) أمام الإجابة المختارة، ونعدكم أن هذه المعلومات لا تستخدم إلا لأغراض علمية و لتحسين تدريس اللغة الإنجليزية في هذا المرحلة وسيتم التعامل مع جميع المعلومات المقدمة بالسرية التامة .

ولكم منا خالص الشكر مسبقا:

تحت إشراف

د/ لحسن دحو

إعداد الطالبة:

إكرام بونوة

الموسم الجامعي:

2024/2023

البيانات الشخصية:

اسم المؤسسة:

الجنس: ذكر  انثى

الخبرة المهنية: أ/ أقل من 10 سنوات  ب/ أكثر من 10 سنوات

الصفة: أ/ أستاذ مستخلف  ب/ أستاذ متربص  ج/ أستاذ مثبت

المؤهل: خريج المدرسة العليا للأساتذة  خريج الجامعة

تعداد التلاميذ: أقل من 30  أكثر من 30

الأسئلة:

1- هل يعد هذا السن مناسباً لتعليم اللغة الإنجليزية لتلاميذ السنة الرابعة ابتدائي؟

نعم  لا

2- هل تعتقد أن التلاميذ لديهم الرغبة و الدافعية في تعلم اللغة الإنجليزية؟

نعم  لا

3- ما هي أهداف كتاب اللغة الإنجليزية للسنة الرابعة ابتدائي؟

.....

.....

.....

4- هل تعتقد أن الكتاب مناسب لمستوى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي؟

نعم  لا

5- هل ترى أن محتوى الكتاب متنوع و شامل؟

نعم  لا

6- هل تعد طرق التدريس فعالة و ملائمة في تعليم اللغة الإنجليزية ؟

نعم  لا  أحيانا

7- ما هي الطريقة المعتمدة التي تتبعها لتعليم اللغة الإنجليزية لتلاميذ السنة الرابعة ابتدائي ؟

.....  
.....

8- ما هي المهارات اللغوية التي يركز عليها الكتاب؟

.....  
.....  
.....

9- ما هي أهم الوسائل التي تنمي هاته المهارات؟

.....  
.....  
.....

10. ما هي أنواع الأنشطة والتمارين التي يستخدمها الكتاب؟

.....  
.....  
.....  
.....

11. هل النصوص المختارة في الكتاب المدرسي مستوحاة من بيئة المتعلم ومجتمعه؟

نعم  لا

12. هل تعتقد أن التلاميذ يحتاجون إلى المزيد من الموارد التعليمية والأنشطة التفاعلية لتعزيز تعلمهم؟

نعم  لا

13. ما هو الحجم الساعي الكافي لتدريس اللغة الإنجليزية؟

ساعتان  من ساعتان إلى أكثر

14. هل يفرق التلاميذ بين اللغة الفرنسية واللغة الإنجليزية في النطق؟

نعم  لا  أحيانا

15. كيف تقيم تلاميذك؟

.....  
.....  
.....

16. ما هي أهم مشكلات تعليم اللغة الإنجليزية للسنة الرابعة من التعليم الابتدائي؟

.....  
.....  
.....  
.....

17. ما هي أسباب هذه المشكلات؟

.....  
.....

.....  
.....  
18. ما هي المقترحات التي تقدمها لحل هذه المشكلات ؟

.....  
.....  
.....  
.....  
.....  
19. ما هي الوسائل التعليمية التي تجدها فعالة في تعليم اللغة الإنجليزية في المرحلة؟

.....  
.....  
.....  
.....  
.....  
20. ما مدى نجاح تعليم اللغة الإنجليزية في المدرسة الابتدائية الجزائرية ؟

.....  
.....  
.....  
.....  
.....  
21. ما هي أهم التوصيات التي تقدمها لتحسين تعليم اللغة الإنجليزية في هذه المرحلة ؟

.....  
.....  
.....  
.....  
.....  
نشكركم على تعاونكم



ورقلة في: 2024/05/05

مديرية التربية لولاية ورقلة

مصلحة التكوين و التفتيش

مكتب التكوين

sfi.edu.ouargla @ gmail.com

رقم الهاتف و الفاكس: 029.70.52.91

الرقم : 2024/6.2/ 850

مدير التربية

إلى الطالبة :

بونوة اكرام

بجامعة قاصدي مرباح

ورقلة

### الموضوع: رخصة القيام بدراسة ميدانية

المرجع: - وثيقة تسهيلات من قسم اللغة العربية و ادابها جامعة ورقلة الواردة اليها بتاريخ 2024/05/05  
- رسالة طلبك بتاريخ 2024/05/05.

تلبية للرسالتين المنوه بهما بالمرجع أعلاه. يشرفني أن أبلغك الموافقة على إجراء الدراسة الميدانية استكمالا لمذكرة الماستر بعنوان " مشكلات تعليم اللغة الانجليزية للسنة الرابعة من التعليم الابتدائي ". وذلك وفق المعطيات الآتية:

- الفترة: من يوم 2024/05/05 الى 2024/05/25 ماعدا فترات العطل و الامتحانات الرسمية.

- المؤسسات المعنية: ابتدائيات دوانر ورقلة، سيدي خويلد، انقوسه

- الوسيلة المستعملة في الدراسة الميدانية: (مقابلات شفوية مع اساتذة اللغة الانجليزية للسنة الرابعة ابتدائي).

• ملاحظة:

- على الطالبة الالتزام بتسليم المصلحة نسخة من منتج الدراسة فور انتهائها.

إمضاء:

- سلمت هذه الرخصة للمعنية في حدود سياق البحث العلمي فقط .  
و في إطار ما يسمح به القانون، و للاستظهار بها لدى المؤسسة المعنية.

مدير التربية

مدير التربية

مدير التربية



نسخة الى السادة و السيدات:

مفتشي البيداغوجيا و الادارة للمقاطعات المعنية

المصادر

والمراجع

القرآن الكريم برواية ورش عن نافع.

## قائمة المصادر والمراجع

- 1- قندسي ليلي، الاستراتيجيات الحديثة لتعليم اللغات الأجنبية في المدرسة الجزائرية – اللغة الفرنسية أنموذجاً-، أطروحة دكتوراه، علوم في اللسانيات التطبيقية وتعليمية اللغات، جامعة عبد الحميد بن باديس، 2018-2019.
- 2- ابن منظور: لسان العرب، دار المعارف، مادة (شكل).
- 3- علي بن محمد الجرجاني: معجم التعريفات، دار الكتاب المصري واللبناني القاهرة، بيروت، المادة5، ط1، 1411هـ-1991م.
- 4- عبد السلام عبد الله الجفندي: دليل المعلم المصري في التربية وطرق التدريس، دار القتيبة، دمشق، سوريا، ط1، 2008م.
- 5- عبد الرحمان أحمد هيجان: المدخل الإبداعي لحل المشكلات، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، ط1، 1320هـ-1999م.
- 6- حسن حسين زيتون، استراتيجيات التدريس رؤية معاصرة لطرق التعليم والتعلم .
- 7- محسن علي عطية: تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية، دار المناهج للنشر، ط1، 2007.
- 8- نسيمة سعدي: تعليمية اللغة العربية للكبار (قراءة نموذجاً)، رسالة ماجستير، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، قسم الأدب، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، 2005-2006.
- 9- أنطوان صياح: تعليمية اللغة العربية، دار النهضة العربية، بيروت-لبنان، ط1، 2008.
- 10- محمد محمود الحيلة: تكنولوجيا التعليم، تقد: توفيق أحمد مرعي، دار المسيرة للنشر والتوزيع و الطباعة، ط1.

- 11- جمال الدين محمد ابن منظور: لسان العرب، ضبط خالد الرشيد القاضي، دار الصبح، ط1، 1427.
- 12- أبو حسن أحمد: ابن فارس، بن زكريا، معجم مقاييس اللغة، تح عبد السلام، محمد هارون، دار الجيب، بيروت، مج5، ط1، 1991.
- 13- أبو عثمان ابن جني: الخصائص، تح عبد الحميد الهنداوي، دار الكتب العلمية، ج1، ط1.
- 14- موسى حامد موسى خليفة: مدخل إلى اللغويات مركز اللغات و الترجمة، مكتبة الرشد، ط1، 2009.
- 15- عبد الرحمان ابن خلدون: المقدمة، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 1427هـ- 2004م.
- 16- ج فندريس: اللغة، تح محمد القصاص، مكتبة الأنجلو المصرية، مصر، ط1، ج1.
- 17- خديجة خيرو علي العريمي، الصعوبات التي تواجه الطلبة في تعلم مهارات اللغة الإنجليزية، دراسة مسحية وصفية في ضوء نتائج البحوث و الدراسات، المجلة العربية للعلوم الإنسانية و الاجتماعية العدد التاسع/الجزء الثالث تشرين الأول 2021.
- 18- دلال صالح: العوامل المؤدية إلى ضعف اللغة الإنجليزية لدى تلاميذ الثالثة ثانوي، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، 2020.
- 19-
- [https://www.google.com/search?sca\\_esv=345267d81bec8f30&hl=ar-DZ&gbv=2](https://www.google.com/search?sca_esv=345267d81bec8f30&hl=ar-DZ&gbv=2) 15.39
- 20- فاتحي عبد النبي: الوضعية المهنية للمعلم في ضوء تدابير الاصلاح التربوي ، أطروحة دكتوراه، تخصص علم اجتماع التربية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2015- 2016.
- 21- كحلول شفيقة: صعوبات تعلم اللغة الإنجليزية دراسة ميدانية على ضوء آراء أساتذة المرحلة المتوسطة بمدينة بسكرة، مجلة العلوم الإنسانية-جامعة محمد خيضر بسكرة، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، بسكرة، العدد 24، مارس 2012.

- 22- سامي حامد عابد الضمور: مشكلات تدريس اللغة الإنجليزية لطلبة الأول الثانوي في مديريات تربية الكرك من وجهة نظر المعلمين، رسالة ماجستير، تخصص المناهج و طرق التدريس، جامعة الشرق الأوسط، 2013.
- 23- تمارا مشهور صايل الحلبي: المشكلات التي يواجهها معلمو المرحلة الأساسية الدنيا في تدريس اللغة الإنجليزية في مدارس مديرية نابلس الحكومية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، جامعة النجاح الوطنية في نابلس، فلسطين، 2015م.
- 24- أحمد مصطفى حليلة: جودة العملية التعليمية، آفاق جديدة لتعليم معاصر، دار مجدلاوي لنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2014-2015.
- 25- براكو فطيمة وناجمي خديجة، تعلم اللغات الأجنبية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير، الجامعة الإفريقية أحمد دراية أدرار، 2015.
- 26- ولاء محمد رضا حافظ أبو حسين، انعكاس تعلم اللغة الإنجليزية في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي على الهوية العربية والإسلامية، مجلة كلية التربية، كلية التربية النوعية بدمياط، جامعة بور سعيد، العدد 12، يونيو 2012م.
- 27- عبد السلام عوض لبهص وإدريس سلطان أحمد مقبل: أسباب تدني مستوى تحصيل تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي في تعلم اللغة الإنجليزية من وجهة نظر معلمي المادة بمحافظة عدن، مجلة مركز جزيرة العرب للبحوث التربوية والإنسانية، كلية التربية، المجلد 1، العدد 1، 30 ماي 2019م.
- 28- يماني طريف الخولي، مفهوم المنهج العلمي، مؤسسة هنداوي للنشر والمعرفة، دط، 2015
- 29- سعد سلمان المشهداني: منهجية البحث العلمي، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن- عمان، ط1، 2019.
- 30- عقيل حسين عقيل: فلسفة مناهج البحث العلمي، مكتبة مدبولي، دط، 1999م.
- 31- أحمد عبد السميع طيبه: مبادئ الإحصاء، دار البداية، عمان، الأردن، ط1، 2008.
- 32- نايف خرما وعلي حجاج: اللغات الأجنبية تعليمها وتعلمها، علم المعرفة، الكويت، 1988.

# فهرس المحـ تويات

الصفحة	الموضوع
	الإهداء
	شكر وعرافان
أ	مقدمة
5	ضبط المفاهيم
	الفصل الأول
10	مبادئ تدريس اللغة الإنجليزية
11	أهمية تعليم اللغة الإنجليزية وتعلمها
12	أهداف تعليم اللغة الإنجليزية وتعلمها
13	الأسباب التي تدفع إلى تعلم اللغة الإنجليزية
14	طرق وأساليب تدريس اللغة الإنجليزية
17	السن الأنسب لتعلم اللغة الإنجليزية
18	إيجابيات وسلبيات تعلم الطفل اللغة الإنجليزية في سن مبكر
19	العوامل التي تؤدي إلى نجاح تعليم اللغة الإنجليزية
21	المبحث الثاني
22	الدراسات العلمية السابقة
23	التعقيب على الدراسات العلمية السابقة
	الفصل الثاني
30	منهج الدراسة وأدواتها
35	مجتمع الدراسة وعينته
36	تحليل معطيات الدراسة
59	نتائج الدراسة الميدانية
60	الخاتمة
63	الملاحق
59	قائمة المصادر والمراجع